



بين فاس

والدوحة

مونديال

قطر وحوار

الحضارات

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

يحدث أن بعض الصور التي تطغى في الملتقيات الدولية ذات الطبيعة الثقافية، تكتسب بلاغتها، في ملتقيات أخرى.. تجاورها أو تنصادى معها وإن كانت من طبيعة أخرى، تنافسية رياضية. حدث ذلك بين منتدى تحالف الحضارات في فاس المغربية وبين مونديال قطر الكروي.. إذ إن التزامن امتحانا مزدوجا لفكرة البشرية ككيان واحد وجنس واحد ومصير واحد، مع الاحتفاظ لكل شعب أو أمة بطريقتها في «اللعب الحضاري» أو في «اللعب الكروي».

ولعل من بين الخطابات التي توقععت في ملتقى تقاطع طريقي المونديال ومنتدى تحالف الحضارات، كلمة دولة قطر التي القاهها وزير خارجيتها صباحة يوم 22 نونبر 2022، أمام ممثلي قرابة 58 دولة وهيئة عالمية وإقليمية. حيث ورد في كلمته، ما معناه «أنني جئكم حاملا شعلة الأمل من الدوحة حيث يوجد ملايين من البشر في المونديال، لترسيخ وحدة إنسانية من خلال كدة القدم». وقد كان رئيس ديبلوماسية قطر يتحدث عن الحب الكروي كقوَم من مقومات إنسانية واحدة تعيش فوق نفس الكوكب بلا أحقاد وبلا نزاعات ولا حروب حضارية.

وحدث أنه على أرض عربية طرفها الأول في الشرق والطرف الصاني في الغرب، تحاورت البشرية من خلال الجسد الكروي والجسد الحضاري في نفس الوقت.

كانت فاس ترش عقبها التاريخي العتيق، الذي تعايشت فيه الديانات التوحيدية كلها، وبين جنبات جامعتها درس الرهبان والإخبار والقساوسة، بل كان أحد البوابات طالبا بها في جامعة القرويين، كما ورد في رسالة محمد السادس إلى هذا الملتقى كان المغرب بتجربته المتميزة في تعاييش ديني ما زالت آثارها قائمة ومهيكل ومقننة في النصوص والهندسات والمعيش اليومي مثل جانا من هذا المشترك الإنساني عبر التاريخ. كما مثل مونديال قطر الرمزيات التي تقتسمها حضارة العرب المسلمين مع العوالم الغربية والآسيوية واللاتينية وغيرها، وجاء بإضافة أخرى إلى الحوار المتوخى بين الحضارات في زمن انبثني في عمقه على صراعات بالكاد تخفي ذاتها، ومن داخل البؤرة الأكثر التهابا وأملا في الكرة الأرضية: الشرق الأوسط.

وقد صاحب مونديال قطر نقاش حول الرسالة الحضارية للرياضة من على أرض عربية تحمل هويتها وتراثها وملامحها الحضارية الخاصة، بدا في عمقه أنه نقاش ثقافي حضاري بوسائل أخرى... كما كان واضحا أن خلفية طرح سؤال التحالف الحضاري بدل صراع الحضارات هو مناقشة بعيدة لما تقدم به «صامويل هنتنجتون»، السياسي والأمريكي صاحب صراع الحضارات، سواء النقاش الذي تم في فاس، كمجهود فكري سياسي استراتيجي، يتوسل الأدوات السياسية المؤسساتية في تغيير قواعد الاشتباك الموروثة عن زمان الصراعات، أو الذي تم في الدوحة حيث كانت البشرية تمتحن كونييتها المشتركة من خلال ترويض الكرة القدم على خدمة هدف أسمى من الكاسد - الجسد.

ومع ذلك لم يكن هناك من بد لمناقشة الفكرة الحضارية الموحدة على هامش اللقاءين معا...

لقد اتضح من خلال متابعة كاتب هذه السطور لمناقشات منتدى تحالف الحضارات، الذي تأسس في زمن الضربات الإرهابية العابرة للحدود في 2004، من طرف تركيا الطيب اردوغان وإسبانيا لوس ثاباطيرو، أن صراع الحضارات طرح على طاولة النقاش التاريخي شرعية هذا الصراع نفسه.

وفي هذا المضمار، اختلفت المقاربات في المنتدى عندما تحدث كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والمندوب السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات أنجيل مورالتيوس، وبعض ممثلي الدول، بخلاف ما تحدث به متدخلون أارقة وآسيويين، وبعض ممثلي المنظمات الثقافة والروحية في العالم الإسلامي...

بالنسبة لغوتيريس ومورالتيوس لا بد لفكرة الصراع من أن تختفي وتترك المكان للتعاييش والتآلف. وقد ذهبنا إلى التفكير سويا في أن الصراع غير موجود بين الحضارات كما قال «صامويل هنتنجتون» وأن الفكرة غير سليمة باخاطا منهجية وتاريخية، وأن الذي يحدث اليوم هو وجود عالم في أزمة وأن الصراع إن كان لا بد منه، يوجد بين الفقراء والأغنياء والجنوب والشمال وليس بين الحضارات أو بعضها منها كما هو حال الغرب ومقابله الإسلام في المعادلة التنافسية التي أعقبت سقوط جدار برلين وتفكك المعسكر الشرقي. المنطق اللأثني، والذي كان له حظ من المطارحة ومثله مداخلات آسيوية وعربية، عبر عنه عمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية الذي تدخل ضمن ما سماه المنظلمون فقرة «كلمة الحكماء»،

وقد اعتبر أن «صامويل هنتنجتون على حق في تثبيت وجد صراع الحضارات لكنه كان على خطأ في استهداف الإسلام كعدو وحيد».

في النقاش تميز الصوت الثالث، من خلال صوت إفريقيا وآسيا، تجسد من خلال مداخلات وزيرة الدولة رئيسة الوزراء السابقة في السنغال أميناتا توري، التي شددت على ضرورة التمييز وإعادة تعريف الحضارة كمصطلح، متفقة مع أنجيل مورالتيوس حول

هذا الشرط المعرفي في الحوار بين كايانات يجب أن تعرف نفسها بالتدقيق. ونهتفت إلى وجود حضارات هيمنت منذ قرون أو تهيمن الآن باسم مهمة حضارية» أي جلب الحضارة للشعوب المختلفة عنها» وهو ما يطرح قضية تاريخ العبودية والاعتداء التاريخي على شعوب حضارات مغايرة .كما يجعل الحسم مع نزاعات المذكرة مسألة راهنة...

وبالعودة إلى النقاش الذي صاحب المونديال نجد أن هذه الفكرة هي نفسها التي صرح بها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو في الر على الهجوم على قطر وتنظيمها للمونديال باسم التميز الحضاري وباسم الحقوق الإنسانية وباسم غيرها من مظاهر الاختلاف. ويستفاد من ذلك أن الفكرة نفسها عن «التدخل في الشؤون الحضارية لدول ذات سيادة» أخذت بالفعل مجراها في النقاشين معا،

نقاش فاس ونقاش الدوحة .وعندما قال إنفانتينو «لقد تعلمنا العبد من الدروس من الأوروبيين والعالم الغربي. أنا أوروبي. وبسبب ما كنا نفعله منذ 3000 عام حول العالم، يجب أن نعتذر لنحو 3000 سنة قائمة قبل إعطاء دروس أخلاقية». فقد كان يفضح التناقض الذي يرفعاه الغرب كلما تعلق الأمر بمجتمع مخالف بريد النهوض، بل يصعب في هذا الموقف الفصل بين مونديال كروي ومونديال ثقافي روحي! وأين تقف كرة القدم لتبدا الحضارة!

هنا ضرورة لإعادة النظر، بدون أن تفقد البشرية أفقها الكوني المشترك من القيم وتحريره من حسابات الهيمنة والتركيع، وهو ما ذكرته المتدخلة أميناتا توري عندما طالبت بضرورة «إفراج تاريخ العلاقة بين الحضارات من كل مضامينه السلبية وتطهيره من تقهقه».

وكما ذهب ممثل الهند الحاضر في منتدى الحضارات في فاس إلى إعادة النظر في التعامل مع الحضارات من خلال الآثار بأخرى عمادها ديناناً غير الديانات التوحيدية، ومنها الحضارات الهندية والصينية والهندو-أفريقية... الخ.

وقد اتضح من خلال المداخلات أن البحث عن قاسم إنساني موحد، يتطلب تجديد زوايا الحوار، وأيضا الاحترام المتبادل بين الحضارات في اختلافها.

في الموندنال الكروي، كمل في منتدى فاس لتحالف الحضارات يتضح بأن واقع المشترك الإنساني يتجاوز الدعوة الأيديولوجية المحكومة بموازين القوى. وإذا كان من الصعب الحديث عن برون نظام عالمي جديد، سواء في الاستراتيجية أو في كرة القدم يتميز باحترام التعديلات، وبنبأه أقطاب متعددة متصارعة ولها هدف مشترك فإن هناك مع ذلك الحاجة إلى حضارة واحدة بائزر متعددة، وقيم كروية واحدة باقدام متعددة، كما هو منطق الإنشاء.

نشر في «العربي الجديد»

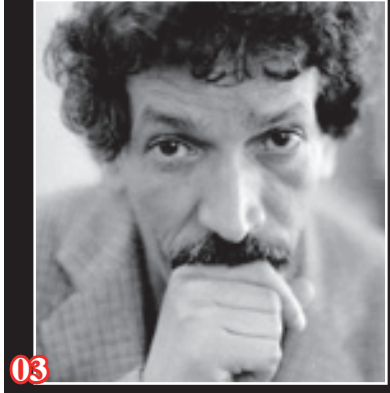
عيوننا ترحل إليكم هذا اليوم... يا أسود!



12/11

رحيل عثمان بنعليلا..

كان يمكك السماء بيديه!



أمطار قوية أحيانا

رعدية مرتقبة من

الجمعة إلى الأحد

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن أمطارا قوية أحيانا رعدية (ما بين 30 و100 ملم) مرتقبة من الجمعة إلى الأحد بعدد من مناطق المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى بقلعة احمر، أن أمطارا قوية أحيانا رعدية تتراوح مقاييسها ما بين 80 و100 ملمتر مرتقبة من الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الجمعة إلى الساعة العاشرة من صباح يومه السبت، بكل من شفشاون والمرتفعات التابعة لإقليم العرائش، وتطوان، والحسيمة، ووزان.

وأضاف المصدر ذاته، في نشرة إنذارية من مستوى بقلعة برتقالي، أنه من المرتقب نزول أمطار قوية أحيانا رعدية بكل من طنجة- أصيلة، والفحص-أنجرة، وتازة وتاونات (40 - 80 ملم)، وكذا بالقيظيرة وسيدي قاسم ومولاي يعقوب والمضيق- الفينيق ومكناس (30 - 45 ملم)، مع تسجيل هبات رياح قوية نسبيا تتراوح سرعتها ما بين 50 و 70 كلم في الساعة شمال الصويرة والسابيس والريف الغربي، وذلك ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم أمس الجمعة إلى غاية يومه السبت في الساعة العاشرة صباحا.

وأشارت المديرية العامة إلى أن الظاهرة الجوية نفسها مرتقبة بكل من طنجة- أصيلة، والفحص- أنجرة، وشفشاون، والعرائش وتطوان ووزان (-40 80 ملم)، يوم غد الأحد من الساعة الواحدة صباحا إلى الساعة الثامنة مساء.

2022.. سنة

حزن تلاه فرح

فتح الله رمضاني



بدو أن سنة 2022 أبت إلا أن تبقى محفورة في ذاكرة المغاربة، ليستحضرها من عاشها منا أو حتى من لم يعيشها ببولوجيا، في كل حديث، سواء باعتبارها سنة محزنة أو مفرحة، ذلك أنه أحد منا سينسى ما عشناه خلالها من حزن

إبان فاجعة الطفل ريان، عليه رحمت الله، ولا أحد منا سيتجاوز معطى أنه خلال هذه السنة أيضا، تمكن منتخبنا الوطني، لأول مرة، من بلوغ دور ربع النهائي من بطولة كأس العالم لكرة القدم.

لقد أبت سنة 2022، وهي السنة التي اطلت علينا بفاجعة إنسانية، أصبحت قضية رأي عام وطني ودولي، إلا أن تغادرتنا وهي ترف إلينا خبرا سارا مفرحا، صار هو أيضا محط متابعة دولية، وكأنها تعتذر منا عن كل ذلك الألم والحزن، الذي عشناه في بدايتها مع فقدان ريان، وكأنها على علم واطلاع بصق عواطفنا وبحالتها المنكسرة التي كانت في حاجة إلى حدث شعبي يفرحنا، ويفرح ريان في روضته.

07

مرة أخرى، المنتخب الوطني على موعد مع التاريخ

أقوى خط دفاع يتحدى أقوى هجوم في الموندنال

قصة لقب «أسود الأطلس» مع كمال لحلو

السبت/الأحد 11/10 2022 الموافق 16/15 جمادى الأولى 1444 العدد 13.321

عمر بنحلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الأحد 11/10 2022 الموافق 16/15 جمادى الأولى 1444 العدد 13.321

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشن:
4 دراهم

تحالف الاتحاد يفوز بمجموع مقاعد

«التضامن» بقلعة السراغنة

المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي يؤكد على

مواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء

تعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقفه

وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار

المملكة المغربية ووحدة أراضيها.

وشدد المجلس الأعلى في ختام أعمال دورته الثالثة والأربعين، اليوم

الجمعة بالرياض، على «أهمية الشراكة الإستراتيجية الخاصة بين مجلس

التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقفه

وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار

المملكة المغربية ووحدة أراضيها.

وشدد المجلس الأعلى في ختام أعمال دورته الثالثة والأربعين، اليوم

الجمعة بالرياض، على «أهمية الشراكة الإستراتيجية الخاصة بين مجلس

التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقفه

وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار

المملكة المغربية ووحدة أراضيها.

وشدد المجلس الأعلى في ختام أعمال دورته الثالثة والأربعين، اليوم

الجمعة بالرياض، على «أهمية الشراكة الإستراتيجية الخاصة بين مجلس

التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقفه

وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار

المملكة المغربية ووحدة أراضيها.

وشدد المجلس الأعلى في ختام أعمال دورته الثالثة والأربعين، اليوم

الجمعة بالرياض، على «أهمية الشراكة الإستراتيجية الخاصة بين مجلس

الحكيم، وشعب محب وعظيم.

وعندما تحضر مشاعر الحب تحجب ما عداها من التفاصيل، لا سيما عندما يكون حبا حقيقيا متبادلا: حب الأسود لقميصها ووطنها، حب الجماهير المغربية لابنائها الذين أبلو البلاء الحسن، حب الملك / الآب لابنائته في كل ربوع المملكة.

قلنا هنا لك الليلة، وسقولها على الدوام «نحن مغاربة ونفتخر».

لدينا هاته القلوب الشجاعة التي تزار حين الحاجة إليها.

لدينا هاته الرئات التي لا تتعب حين نداء الوطن عليها.

لدينا عرق الجبين المغربي، الصرف، المحض، الحلال الذي يسيل وديانا عندما يقول له المغرب «حي على

رفع الراية خافقة بين الأمم».

يبه الفتى، بلبى النداء، وفي الفغ وفي الدم منه يثور الهوى دما ونارا، ينادي إخوته في كل مكان أن هيا، لنلتبى نداء العلا والوصول إليه سعيًا، من أجل أن نشهد الدنيا، كل الدنيا، أننا نحن القوم الذين نسمى المغربية

لا نحيا هنا إلا بشعار واحد: الله والوطن والملك.

من الرباط إلى البيضاء وطنجة ومراكش ومكناس والداخلة وآسا الزاك وعيون الساقية الحمراء، إلى وحدة

والرشيدية والسعيدية، ومن الريف الرابع إلى تخوم سلاسل جبال الأطلس الشامخ، انفجر شلال الفرح، ورفعت الحناجر والأصوات والموسيقى والأهازيج، وسهر المغربية، إلى الساعات الأولى من الفجر، يهتفون

باسماء الأسود ومديريهم، ويطلبون المريد.

المريد الذي يعني أن سقف الأحلام أصبح مرتفعا على النحو الذي لا يمكن مقاومتها، وأضحى الظموج جامحا

في مبارزة كبار اللعبة في العالم والتغلب عليهم، وهو



هلال يعقد اجتماعا بنيويورك

مع وزيرة العمل بمالاي



وزير الخارجية الفرنسية

تزرور المغرب الخميس المقبل



لنعب إلى المربع الذهبي/

حلم قارة اسمها إفريقيا



عبد السلام المساوي

خرج الملك فرحا بفرحة الشعب، وكما أخرجت أسود

الأطلس كل المغاربة للتعبير عن فرحة النصر، كان الملك

واحد من هؤلاء المغاربة الذين هاموا في شوارع ربوع

المملكة فرحا، باسم، يرتدي قميص الأسود الأحمر،

يمسك العلم الوطني بيده ويلوح به من نافذة السيارة

التي أقلتة إلى وسط العاصمة الرباط.

لقد أبى جلالة الملك إلا أن يلتمح بجموع الجماهير

من كل الفئات والأعمار والمستويات التي تدفقت من

المنازل والمقاهي والمطاعم، وتجمعت في الساحات

والشوارع الكبرى للعاصمة احتفالًا بالنصر.

كان المشهد رائعًا، حين شوهد الملك وسط سيارته

يلوح بيديه مبتهما إلى المواطنين الذين يابلوه التحية

باحسن منها، قبل أن يتحول هذا المشهد إلى وثيقة

بالمصوت والصورة تجول أرجاء العالم وتعطي الدليل

القاطع على أن وراء كل استحقاق تاريخي، قائد ملهم

ضباع مفترسة تهاجم مواطنين بالوسط القروي بأكادير وسيدي إفني

عبد اللطيف الكامل



تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، فيديوهات مسجلة بالصوت لمواطنين سبق لهم أن تعرضوا لهجوم شرس من قبل ضباع متوحشة وخطيرة تتجول ليلا بالقرب من مساكنهم بحثا عن فرائس، وهذا ما يجعلها تعترض سبيل المارة بالطرق والمساكن الجبلية كما حدث مؤخرا بجماعة تدرارت بعمالة أكادير إداوتنان وعدة مناطق بالعالم القروي (آيت باعمران) بإقليم سيدي إفني.

وذكر من وثقوا لمشاهد هذه الحيوانات الخطيرة بالصورة وهي تتجول ليلا بالقرب من مساكن القرويين المتخامة للغابات، أن هذه الحيوانات المفترسة تشكل خطرا على المواطنين ولاسيما على الأطفال والنساء مما يتطلب الحيطة والحذر من كل من يترجل ليلا أو ينتقل على دابة، لأن الأمر، لا قدر الله، سيكون خطرا لامحالة على حياة المواطنين إن هم صادفوا ليلا سريا من الضباع المفترسة الجائعة وهي تتجول للبحث عن فرائسها. ونبهت هذه الفيديوهات المسجلة بالصوت، الجهات المسؤولة عن الغابات لحماية ساكنة العالم القروي وماشيتها من هجوم ضباع مفترسة بتحسيسها وتوعيتها من مغبة التنقل ليلا دون الاستعانة بمصاييح وعصي للوقاية من الهجوم في أية لحظة لهذه الحيوانات المفترسة التي تهاجم الحيوان والإنسان على حد سواء.

وزيرة الخارجية الفرنسية تزور المغرب الخميس المقبل



وكانت باريس قد أعلنت عن تعيين سفير فرنسي جديد في المغرب بعد خلو المنصب عدة أشهر، ويتعلق الأمر بالمدير العام لشركة «بيزنس فرانس» كريستوف لوكورتيني، الذي حصل مساء الأربعاء على موافقة الرباط، بحسب وزارة الخارجية الفرنسية. وأوضحت لوجاندر خلال اللقاء الصحافي أن السفير الجديد سيتولى مهامه قريبا جدا، مضيفة «سيكون بوسعه استقبال الوزيرة خلال هذه الزيارة ومعاودة تحديد هذه الأفاق الطموحة التي نأملها لعلاقتنا المميزة».

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن كاترين كولونا، وزيرة الخارجية الفرنسية، ستقوم بزيارة إلى الرباط يومي الخميس والجمعة القادمين، 15 و16 دجنبر. وأضافت الوكالة أن رئيسة الدبلوماسية الفرنسية ستناقش خلال زيارتها مع المسؤولين المغربية، ملف التاشيرات الشائك وإعداد مشروع برنامج لزيارة الرئيس إيمانويل ماكرون المقررة في شهر يناير القادم. وتقلت الوكالة عن المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أن كلير لوجاندر، قولها إن «الوزيرة ستصل مساء يوم 15 وستعقد اجتماعا في اليوم التالي مع نظيرها ناصر بوريطة». وأضافت «سيناقشان كل مواضيع العلاقات الثنائية» وذكرت خصوصا ملف التاشيرات. ومن المرتقب عقد ندوة صحافية إثر اللقاء الثنائي. وقالت أن كلير لوجاندر خلال إحاطة صحافية إن الهدف هو «تحديد آفاق طموحة ومبتكرة لهذه العلاقة المميزة». وأضافت «فرنسا والمغرب شريكان كباران على صعيد الاقتصاد والتعليم والأمن والتعاون. وبالتالي ستتم معالجة مجمل المواضيع في إطار هذه الزيارة».

«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم
فنان مينة في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة فنان، المشغولة برحلة الله، بإذن تعالى، الحاجة فنان مينة، عمة الزميلة فنان فتحة، وذلك يوم الأربعاء 6 دجنبر 2022، بعد معاناة مع المرض، وقد ووري جثمان الفقيدة الطاهر الثرى في موكب جنازي مهيب بمقبرة الغفران بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة اليليمة، يتقدم

طاقم جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبريسون» من صحفيين وإداريين وتقنيين وعمال، باحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى الأخت فنان فتحة وإلى أبناء الفقيدة: بوشعيب، مونية، سمحمد، حياة وجواد، وكذلك إخوانها: علي، محمد وإسماعيل وكذا إلى سائر أحفاد المرحومة وأصحابها وجميع أفراد عائلتها الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحها الطاهرة وأن يوفئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عِلِّيِّين، وأن يسكنها في جنانه مع الذين أئتم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها وسائر أفراد عائلتها الصبر الجميل. إننا لله وإنا إليه راجعون.

محمد الباكري لـ «الاتحاد الاشتراكي»: عدد من مقتضياتها غيّبت فاعلين أساسيين في المنظومة ونصوص أخرى تشجّع على الشطط

13 جمعية ترفض «استفراد» وزارة الصحة بإعداد مشاريع قوانين تهم الممرضين وتقنيي الصحة

وحيد مبارك

نفس المصدر طرح السؤال عن «جدوى إحداث الهيئة الوطنية للممرضين إن لم يتم منحها صلاحية إعطاء رخص المزاولة في القطاع الخاص». ودعا الفاعل التمريضي إلى استحضار الانخراط الجماعي والتلقائي للممرضين في مواجهة جائحة كورونا بعيدا «عن أية قوانين ترهيبية» حسب وصفه، وذلك في إشارة إلى المادة 13 من مشروع قانون 09/22 المتعلق بالضمانات الأساسية الممنوحة للموارد البشرية بالوظيفة الصحية، التي تشير إلى «إمكانية دعوة الرافض لقرارات عملهم»، معربا خارج أوقات العمل المذكورة، سواء بالليل أو النهار وخلال أيام العطل والأعياد، كما يمكن دعوتهم لإنجاز مهام محددة بصفة استثنائية مؤقتة خارج أوقات العمل وبغض النظر عن مقررات عملهم «، معربا عن قلق مهنيي الصحة المعنيين من أن يتحول النص إلى «محفز على ممارسة الشطط في استعمال السلطة»، وشدد الباكري على أن الجمعيات المعنية عبرت عن موقفها الرافض لعدد من مقتضيات هاته المشاريع، ودعت في هذا الإطار إلى اعتماد المنهجية التشاركية في صياغة القوانين التي تهم المستقبل المهني للممرضين وتقنيي الصحة.

المتحدث إلى عدد من المؤاذات، كما هو الحال بالنسبة للمادة الرابعة من مشروع القانون 08/22 المتعلق بالمجموعات الترابية الصحية، المتعلقة «بصلاحيات المجلس الإداري للمجموعات، التي من بينها الإسهام إلى جانب المؤسسات التكوينية العمومية والخصوصية في التكوين التطبيقي الأساسي لطلبة مهن التمريض والقبالة والترويض وتقنيات الصحة»، مشيرا إلى أن المادة الخامسة «غيبت مديري المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة عن عضوية المجلس الإداري»، متسائلا في هذا الإطار عن الجهة التي «ستناقش هذه المواضيع داخل المجلس الإداري علما بأن هاته التخصصات هي تخصصات مهنية مستقلة بذاتها». وأوضح الباكري في تصريحه للجزيرة بخصوص نفس المادة الرابعة أنها تنص على أن «من اختصاصات المجموعات منح رخص مزاولة مهن التمريض والقبالة والترويض»، مؤكدا أن هذا الأمر تعتبره الجمعيات المذكورة «تنصلا واضحا للوزارة من تعهداتها بخصوص إحداث الهيئات المهنية»، مذكرا الوزارة بأنها «قطعت مع الفرقاء الاجتماعيين اشواطا مهمة في هذا الصدد»، وهو ما يدفع حسب

بالأمر للحفاظ على ضمانات فعلية. وشددت الجمعيات على رفض المقاربة الأحادية التي نهجتها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مبرزة أن التمريض، القبالة، تقنيات الصحة، الترويض الطب تعتبر تخصصات مهنية مستقلة بذاتها، داعية إياها إلى الإسراع بإخراج الهيئات المهنية لجميع الأطر قبل الشروع في الإصلاح، ومستغربة في نفس الوقت من عدم إدراج مدرء المعاهد العليا لمهن التمريضية ضمن تشكيلة المجلس الإداري للمجموعات الصحية الترابية، رغم أن من صلاحيات المجلس المذكور اتخاذ قرارات تهم التكوين في مهن التمريض وتقنيات الصحة. وتعليقا على هذا الموضوع، أكد محمد الباكري، رئيس الجمعية المغربية للممرضين متعددي الاختصاصات في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن البلاغ الصادر عن الجمعيات المهنية للممرضين والقبالات والممرضين وتقنيي الصحة، يأتي كدفع أولي على إقدام وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على عرض مشاريع قوانين تهم المنظومة الصحية الجديدة على أنظار المجلس الحكومي دون استشارة الجمعيات المهنية وممثلي المهنيين. وتطرق

أكدت 13 جمعية مهنية في مختلف التخصصات التمريضية والإنعاش والتخدير والتقنيات البيوطبية والقبالة وغيرها، عن رفضها للكيفية التي أعادت بها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مشاريع القوانين التي تم عرضها على المجلس الحكومي الأخير، ويتعلق الأمر بمشروع قانون رقم 08-22 القاضي بإحداث المجموعات الترابية الصحية، ومشروع قانون رقم 09-22 المتعلق بالضمانات الأساسية الممنوحة للموارد البشرية بالوظيفة الصحية، ثم مشروع قانون رقم 07-22 المتعلق بإحداث هيئة عليا للصحة. وشددت الجمعيات المدنية على أن مشاريع القوانين هاته «تفتق جراح الأطر الصحية وتجهز على العييد من الحقوق والضمانات التي كان يخولها قانون الوظيفة العمومية لمهنيي التمريض وتقنيات الصحة».

وعبرت التظلمات المدنية في بلاغ مشترك عن اعتراضها على الطريقة التي صيغت بها مشاريع القوانين المذكورة، ورفضها لعدد من مضامينها ومقتضياتها، مطالبة بالإشراك الحقيقي للمعنيين

رئيس الحكومة يحل بالرياض لتمثيل جلالة الملك في القمة العربية الصينية، ورئيس مجلس النواب يمثله في حفل تنصيب رئيس غينيا الاستوائية



حل رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، مساء الخميس بالرياض، لتمثيل جلالة الملك محمد السادس، في القمة العربية الصينية للتعاون والتنمية في المملكة العربية السعودية. القمة العربية الصينية الأولى، التي تمثل محطة بارزة في مسيرة الشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والصين، تم إطلاقها لبحث سبل تعزيز العلاقات المشتركة في كافة المجالات، وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك انطلاقا من العلاقات المتميزة التي تربط الطرفين. وتعد هذه القمة آلية تعاون مهمة لتطوير سبل التبادل والخبرات بين الجانبين ومواجهة التحديات والمتغيرات الدولية الراهنة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، بما يعود بالنفع على الدول العربية والصين والعالم أجمع. وتمثل قمة الرياض، التي وصفها العاصمة الصينية «بأهم مبادرة دبلوماسية» للصين تجاه

العالم العربي منذ سنة 1949، تاريخ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، نقطة انطلاق لتنفيذ الاستراتيجية الصينية الجديدة في المنطقة. وتظهر المعطيات الصادرة مؤخرا أن حجم التجارة بين الصين والدول العربية بلغ حوالي 330 مليار دولار سنة 2021، مسجلا زيادة بنسبة 37 في المائة مقارنة بسنة 2020. وتعتبر الحكومة الصينية مبادرة «الحزام والطريق»، التي أطلقتها سنة 2013، إطار عمل مناسب يمكن من خلاله أن يتطور التعاون الصيني العربي ويتقدم نحو شراكة استراتيجية رابح-رابح.

وبحسب وسائل الإعلام الرسمية بالصين وقعت الصين حتى الآن اتفاقيات تعاون في إطار المبادرة مع 20 دولة عربية، مسجلة أن الجانبين نفذوا أكثر من 200 مشروع تعاون رئيسي في مجالات من بينها الطاقة والبنية التحتية وغيرها. ويعتبر المحللون الاقتصاديون أن التعاون الصيني العربي منفتح على آفاق واسعة جدا، من الصحة إلى التكنولوجيا، مروراً بالفلاحة والهيديروكربورات وحماية البيئة والطاقت المتجددة. إلى ذلك، وبتعليمات ملكية سامية، مثل رئيس مجلس النواب، رشيد الطالبي العلمي، جلالة الملك محمد السادس، في حفل تنصيب رئيس جمهورية غينيا

منتدى مراكش البرلماني للمنطقة الأورو متوسطية والخليج يدعم مشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب



بلدان المنطقتين، منوهين إلى ضرورة ضمان تمويل ملائم للانتقال الأخضر. وشكل منتدى مراكش الأول من نوعه، الذي نظمه مجلس المستشارين وبرلمان البحر الأبيض المتوسط، فرصة لمناقشة القضايا الاقتصادية والبيئية الأكثر إلحاحا في المنطقة الأورو متوسطية والخليج، من خلال جلسات نقاش موضوعاتية أثرى أشغالها برلمانيون من 31 بلدا إلى جانب المسؤولين المعنيين رفيعي المستوى من القطاعين

أكد منتدى مراكش البرلماني الاقتصادي للمنطقة الأورو-متوسطية والخليج الذي اختتمت أشغاله الخميس بالمدينة الحمراء، دعمه لمشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب. جاء ذلك في الخلاصات التي تمخضت عن أشغال جلسة نقاش نظمت في إطار المنتدى حول موضوع «تهديدات الأمن الطاقى» وتمت تلاوتها خلال الجلسة الختامية. وأكد المشاركون في هذه الجلسة أنه «من الأهمية بمكان دعم مشاريع أنابيب الغاز على غرار أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب من أجل تعزيز سلسلة إصدارات الطاقة على صعيد المنطقة الأورو- إفريقية وإحداث منظومة مشتركة للغاز الطبيعي المسال»، مبرزين الدور المحوري للتعاون شمال/ جنوب من أجل إزالة الكربون في أفق 2050. كما شدوا على أهمية الحوار السياسي والتعاون والتنسيق الإقليمي لمواجهة الأزمات الطاقية والمناخية الراهنة أخذا بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والطاقة الجيوسياسية للمنطقة الأورو متوسطية والخليج. كما دعت الخلاصات إلى إحداث مراكز دولية للبحث العلمي تعنى بقضايا الأمن والانتقال الطاقيين وتشمل جميع

الاعتماد على أهمية الحوار السياسي والتعاون والتنسيق الإقليمي لمواجهة الأزمات الطاقية والمناخية الراهنة أخذا بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والطاقة الجيوسياسية للمنطقة الأورو متوسطية والخليج. كما دعت الخلاصات إلى إحداث مراكز دولية للبحث العلمي تعنى بقضايا الأمن والانتقال الطاقيين وتشمل جميع

بعد مرور أربع سنوات من دخول القانون 103.13 حيز التنفيذ

منظمة النساء الاتحاديات تنظم ندوات

«العنف ضد النساء: الاستشراق والتقييم» بفاس والدار البيضاء والناظور

في إطار الحملة الأممية لمناهضة العنف ضد النساء، تنظم منظمة النساء الاتحاديات بجهة فاس - مكناس، ندوة حول موضوع « العنف ضد النساء، الاستشراق والتقييم بعد مرور أربع سنوات من دخول القانون 103.13 حيز التنفيذ »، بمشاركة حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، سعاد التياالي، أستاذة التعليم العالي بكلية الحقوق بفاس، أمين السعيد، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق بفاس، أمينة مكدو، أستاذة التعليم العالي بكلية الحقوق بفاس، غسان باحو أرمسال محامي بهيئة فاس، وذلك يوم السبت 10 دجنبر 2022 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال بفندق «بارسيو» بفاس.

كما تنظم منظمة النساء الاتحاديات بجهة



تحالف الاتحاد يفوز بمجموع مقاعد

«التضامن» بقلعة السراغنة



■ محمد الطالب

القانونية تحت إشراف الكاتب العام للمعملة مكن من إتمام العملية في جو شفاف .

وفاز بالرئاسة محمد بدر الدين مدعوما بتحالف متين، وفاز مرشح الاتحاد الاشتراكي البرلماني نور الدين أيت الحاج، ورئيس بلدية قلعة السراغنة، بموقع النائب الأول، فيما عاد موقع النائب الرابع للاتحاد رجال الهوس، ونال جميع المرشحين 27 صوتا لكل منهم، ويعول على هاته الآلية في الرفع من مستوى التنسيق الإقليمي.

اكتسح التحالف، الذي قاده ممثلو الاتحاد الاشتراكي بإقليم قلعة السراغنة، انتخابات هيكل مجموعة الجماعات الترابية «التضامن»، بعد حصوله في عملية الانتخاب التي جرت بقلعة الاجتماعات بفقر العمالة، على 27 صوتا مقابل لاشيء بعد انسحاب مرشح أحد الأحزاب ومسانديه، لكن توفر النصاب القانوني والشروط

رحل يوم أمس بمدينة مراكش

عثمان بنعليلا . . كان يمسك السماء بيديه

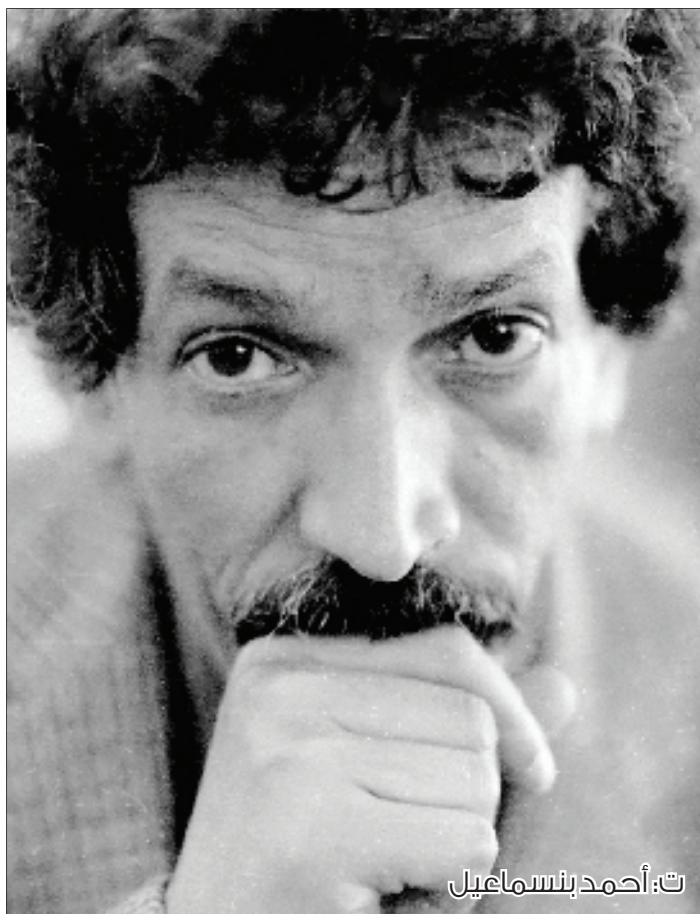
■ سعيد منتسب

صحيح أن دواء الموت أغيا كل طبيب، وأن الموت غدر كم أفنى من عدد، غير أن الدمع عليه «عصي طيع» شرقت به الأزواح ومارت الأرض وغارت الكواكب؛ عثمان بنعليلا رحل. لم يخفص بصره أمام الألم ورحل. طارد طويلا شيئا ما لمح يكر في الصحراء، لم يعر انتباهها لتحذيرات الطقس، ولم تساوره الشوك في أن «الحياة في مكان آخر». هكذا علمنا قبل أن تأخذه الكاس، وقبل أن تحذوب الطريق تحت أقدامنا. لم يكن أستاذنا فقط بل كان يرشدنا بلا هوادة إلى أن الحياة دائما في بدايتها، ويبرز في رؤوسنا الصغيرة أننا كي نوجد علينا أن نتجنب امتطاء العربية الأخيرة. علمنا أن الحياة ليست مجرد عربية، وأنها تهتل بكاملها في لحظة واحدة. في كاس، في كلمة، في نهذ، في أطواق موسيقية، في حلقة بخان.

نعم، فارق الناس الأجيال قبلنا. غير أنني الآن أنسحب إلى حزني كجرد مبلول في عتية هذا الغياب الشاسع، أتاكل كمدا على عدم زيارتي له في مراكش. اقترح عليّ الرجل الشهم الطاهر يامو أن يدلني على بيته ذات يوم من أيام نونبر الفارط، فمد قلبي وجهه خارج القفص، لأن عثمان رجل يمسك السماء بيديه. كنت متاكدا بانتي سأتصحب فرحا لمراى هذا الرجل الأسمر المائل إلى الماء. ثم اقترح عليّ الصديق والفنان أحمد بن سماعيل أن ياخذني إلى شموسه المتارجحة في الظل. غير أنني الآن، كأنني أمشي على رؤوس الحراب، أتلقى في أسف لا يطاق. ماذا لو تركت الأقدام والأقدام والليل والغيوم والضحك والنسيان، لأشهد له أن صنع لهذا الجيل المهجور أجنحة. جيل سيدي عثمان وبورنازيل ولالة مريم والعثمانية وسبائة. الجيل الذي تدلى كالجرس من عنق الثورة. جيل ثانوية مولاي اسماعيل الذي تعلم أن الحياة ليست انزواء في الخناق. ذلك الجيل الذي كان يأتي من كل مكان ليجلس إلى هذا «الحالاج» المملوء عن آخره بالطريق إلى الجلجلة. لم تكن

تنظر إلى ساعاتنا ونحن نمثل بالآلهة والأرض والسماء والأنبياء والقديسين والفلاسفة. ناتي طوعا، وننصرف قهرا، ونترقب موعدا جديدا مع هذا القنديل الذي اسمه عثمان. لم يكن مهما أن تكون تلميذا، ولم يكن مهما أن نتجج وترسب. المهم أن تعلم تاتاة الحياة، وأن تمشي سعيدا إلى نفسك، خالبا من الأوهام التي تسد وجه الأفق. لم يغلق الباب في وجه تلميذ، ولم يقطع غصنا ينشد ظلا. رجل ما من حصة في الطريق إليه.

عثمان، أيها العنيد الصنديد، أيها الشاعر الفريد. أيها الرجل الذي لا يشبه الرقاد على الحصى، أيها العابر المنحيز لاتقاد الجمر على الشجر، كان آخر لقاء بيننا في شتنبز بمدينة الصورة. لحظة قصيرة اجتمعنا فيها



ت: أحمد بنسماغيل

صباحا على فتجان بمقهى فرنسا، قبل أن يلتحق بك الصديق الجميل ابراهيم أولحيان. لم تكن صاحبيا للفلاسفة. جلست معك كل الأمك المعدنية. قلت لي إن الكتب لا تنام في المضارب، وأن المعنى ليس في المطر المنهمر في الغابات، بل في الحصى الباطل في الصحارى. في يدك، كنت تحمل كتابا باللغة الفرنسية، أخبرني بانك تقوم بترجمته، وأن القراءة، أيها القارئ الكبير، تجعلك ناضجا كالعكع. سالتك عن زميلك الأستاذ «المعطي الأسمر»، فأخبرتني أنه رحل، وأنه كان شجرة تنبض بالسؤال. هل طفرت دمة من عينيك؟ الست أنت القائل: «أحلم بمدرس للفلسفة يستطيع أن يحافظ على روح الحياة والروعة والحب والجمال في ذاته، كي تراها العين وتسمعها

مع منظومة الأمم المتحدة والبلدان الشريكة والقطاع الخاص. ومن خلال وضع هدف العمل اللائق والحماية الاجتماعية الشاملة في صميم سياسات الانتعاش والانتقال، يضيف هلال، فإن المسرع العالمي يعد بمثابة مبادرة خالقة، ينبغي على العديد من البلدان الإفريقية الاستفادة منها، من أجل ولوج عهد جديد من الازدهار المشترك والسلام الدائم والعدالة الاجتماعية.

وفي هذا الصدد، أكد السفير لوزيرة مالاوي دعم المغرب الكامل، في إطار عمل مجموعة أصدقاء العمل اللائق في الأمم المتحدة وأيضا في إطار التعاون الفاعل والمتضامن جنوب-جنوب الذي تنهجه المملكة، وذلك وفقا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد

المتعددة، وتسريع الانتعاش الاقتصادي والاستثمار، في الوقت نفسه، في التنمية الاجتماعية والانتقال الإيكولوجي، والاستعداد لمجابهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

كما يهدف المسرع العالمي إلى دعم إحداث 400 مليون وظيفة لائقة، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل 4 ملايين شخص مستبعدين حاليا، وتسهيل الانتقال «العادل» للجميع.

ولهذا الغرض، أبرز السيد هلال مختلف أهداف المسرع، واستراتيجية تنفيذ الفرص التي يمكن لجمهورية مالاوي الاستفادة منها كبلد رائد، خاصة المواكبة التقنية الموجة والملائمة لحاجيات البلد واستراتيجياته الوطنية الرامية إلى توفير العمل، وذلك بشراكة

استقبل السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أول أمس الخميس بفقر تمثيلية المملكة في نيويورك، وزيرة العمل بجمهورية مالاوي، فيرا كامتوكولي، مرفوقة بفود من المسؤولين السامين.

وكانت كامتوكولي طلبت عقد اجتماع مع سفير المغرب بصفته الرئيس المشارك لمجموعة أصدقاء العمل اللائق في الأمم المتحدة، بهدف مناقشة طموح جمهورية مالاوي في أن تصبح دولة رائدة في المسرع العالمي للوظائف والحماية الاجتماعية والانتقال العادل، الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة في شتنبر 2021، بالاشتراك مع مكتب العمل الدولي.

وتهدف البية المسرع إلى مساعدة البلدان النامية على مواجهة الأزمات

من مستجدات ملف المرأة الحديدية

محكمة النقض بالرباط ترفض تأييد الحكم الإستثنائي

في قضية المرأة الحديدية المعتقلة بسجن أيت ملول



■ عبداللطيف الكامل

بسبب عدم إخضاع الشيكات البنكية التي قيل إن المعتقلة هي من أصدرتها ووقعها بإسمها للخبرة القضائية للتأكد من مدى ملاءمة هذه التوقيعات التي تحملها الشيكات لتوقيعها الحقيقي

وعدم إجراء الخبرة على كل المعاملات المالية المنسوبة للمتهم. فضلا عن عدم مثول المشتكى وهو رجل أعمال مشهور أمام جلسات المحاكمة وعدم مواجهته للمشتكى بها في كل أطوار التحقيق التمهيدي والتفصيلي وفي جلسات المحاكمة في شقيها الابتدائي والإستئنافي وغيرها من النقاط التي كانت موضوع شكايات تقاطرت على جهات مسؤولة بالرباط.

وبهذا الحكم ستعود قضية المرأة الحديدية مجددا إلى الواجهة لتبدأ فصول محاكمتها بمحكمة الإستئناف بالرباط بعدما سبق لفرقة الجنايات الابتدائية والإستئنافية لدى محكمة الإستئناف باكادير، أن نظرت في هذا الملف، وأدانت المعتقلة بعشر سنوات حبسا نافذا وغرامة قدرها 15 مليار سنتيم.

في حكمها الصادر، يوم الخميس 8 دجنبر 2022، قضت محكمة النقض بالرباط برفض تأييد الحكم الإستئنافي الصادر في حق المعتقلة «الحاجة حبيبة زيلي» للملقة إعلاميا بالمرأة الحديدية من طرف محكمة الإستئناف باكادير، وقضت أيضا بإحالة ملفها على محكمة الإستئناف بالرباط للبت فيه مجددا في هذه القضية الشائكة التي أثارت ضجة إعلامية بسبب ما اعتبره أبنائها «عادل وليلى» في فيديوهات مسجلة أن ملف محاكمة والدتهما شابتة خروقات.

وفي فيديو مسجل ومنشور بشكل واسع على اليوتيوب أرجع ابن المعتقلة عادل المروق سبب رفض التأييد للحكم الإستئنافي إلى شكايات التظلم التي وجهتها العائلة إلى جهات مسؤولة عليا

للمرة الثانية . . المحكمة تسقط رئاسة غرفة التجارة البيضاء



■ العربي رياض

غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالجهة، لم تصرف ميزانيتها منذ أن صعد هذا المجلس، بسبب التقاضي والنزاعات والخلافات، ورغم أن التحالف الرباعي توافق حول المجالس الأخرى، كالجماعة والجهة ومجلس العمالة والمقاطعات، إلا أن هذا التحالف المشكل من الأحزاب المشاركة في الحكومة انهار وسط هذه الغرفة لتصبح في حالة شلل واضح، خاصة وأن أعضاء من التحالف انحازوا إلى المعارضة وشكلوا قوة تضاهي قوة أعضاء التحالف عدديا. ينضاف هذا المشكل، أي مشكل شلل غرفة دستورية بسبب الصراعات، إلى المشاكل الأخرى التي تعرقها جماعة الدار البيضاء، التي تم رفض تمرير ميزانيتها من طرف السلطات، بسبب اختلالات في مشروعها، لتعقد دورة استثنائية لتفادي الأخطاء التي سطرت عليها الولاية، لكن إلى حدود الآن لم يتم التأشير الرسمي عليها رغم مرور أسابيع على هذه الدورة، وهو ما ينبئ بأن المجالس الحالية تعوزها جودة التدبير.

قضت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء، أول أمس الخميس، بإسقاط رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء- سطان من منصبه، وأيضا أعضاء مكتبه، وإجراء انتخابات جديدة.

هذا الحكم الابتدائي جاء على إثر طعن تقدم به طرف في المعارضة داخل الغرفة، عقب عملية انتخاب المكتب الحالي، وهي العملية التي شابتها اختلالات وخروقات، حسب مضمون الطعن . وتعد هذه هي المرة الثانية التي تصدر فيها المحكمة الإدارية حكما يقضي بإسقاط الرئيس، فمذ أن تشكل المكتب بعد الانتخابات، تم الطعن أيضا من ذات المعارضة في عملية انتخاب الرئيس ومكتبه، وتم إلغاء تلك الانتخابات بعد سنة من التقاضي، ليتم قبل أشهر انتخاب مكتب جديد، تم إصدار هذا الحكم في حقه .



الثقافة

مليحة ذات شعر أسود:

محنة الكتابة



محمد الورداشي

يبدو لي أيها القلم الجريح الكثير أن زمن الكتابة قد ولى وأدبر، وأنها لم تعد ذاك البلمس الذي نضمد به الجروح الغائرة، ونبدد به الهموم الثقيل التي تجثم على الصدر صعودا وهبوطا، والإكسبر الذي يعيد لنا نضرة الشباب ورواءه. ما عادت الكتابة حلما يسع الحياة بالأمها وأوجاعها، ولا صدقة وفيه تخفف عن ممارسها، وتخدر عقله وتذهب، فتجعله ناسيا متناسيا لما يعتلج في نفسه. لم يبق من فعل الكتابة إلا الظلمة الحالكة في غياب الرؤية الحاملة، وضبابية الرؤية في حضور الذات المتشظية في الوجود.. لم يصمد بصيص الكتابة في وجه عبثية الوجود وفراغه الروحي والعاطفي؛ لأن كل شيء بات تافها مكرورا كان الزمن يعيد دورته عودة أبدية لا شيء يتجدد فيها إلا الآلام والجراح العميقة.

كنت ألبأ إليك أنتها الكتابة كلما تجهمت الحياة في وجهي، واسودت الرؤية في نظري، واستأسد الحزن على نفسي المهتزة، وانتشر الألم في عروقي اليابسة، وتجمدت الدمعة في عيني المضطربة، وأبتلع لساني كلماته الطليقة.. لكنني اليوم مجبرا على هجرانك، وقطع حبل الوريد الذي كان يشدني إليك شدا؛ لأنك ما عدت تنصنين لتوجعاني، ولا تتحمليني في انكساري وانكماشتي.. لم أعد أقبل تقهقرك وخيانتك لمن وهبك جسدا عليا، وعقلا ونفسا وروحا، لمن وهبك ما يملك وما لا يملك: وهبك حلمه في واضحة النهار، وسره الدفين في الهيجع الأخير من الليل، وقاؤهاته في أشد لحظاته انكسارا، لكنت تبخرت كما تبخرت القيم النبيلة، وتواريت كما توارت نجوم الأمل المضيفة في كبد السماء المكفهرة، وتصدعت كما تصدعت ذاتي وتشظت.

أيها الكتابة، لم تعودني بلسمًا بل علقما شديد المرارة، ولا حلما خفيفا وإنما قولًا ثقيلا، ولا ملجأ أمانا لكن منفي مؤلما.. لم أعد أراك موطنًا لي؛ لأنك غربة وجود وروح لمن خبرك وعرفك.

لقد كنت سفرا روحيا يحملني على أجنحة الحلم والخيال والأمل، بيد أنك غدوت جحيما سفليا يجرني إلى أعماقه وغياهبه.

الم تعلمي أنني أعطيتك نضارة الشباب وزهرته، فاعطيتني شقاوة الفقر وممراته؛ ألم تري الألم محفورا على جبيني، والحزن مسطورا على عيني، والياس مدفونا في نفسي؟ مالي بئ خجولا من التسمية بل، وعجولا بالرحيل عنك وتركك؛ ما بال كلماتك هائمة جوفاء، ومعانيك ذابلة خرساء، وحروفك متراقصة عرجاء؟

كنت نعمة تنمايز بها عن العوام، فاصبحت نقمة نتواري بها عن الدهماء، وسلاخا فتاكًا نثير به الفراعنة المتجربين، فغدوت فعلا ينخر نفس فاعله، ومنظارا نرى منه الإنسان العربي البسيط في معاناته، والغني ترفه ونعيمه، قسطاسا عادلا يرى الناس سواسية، وعاجا عاجلا لكل جراح المهمشين، وطوباوية يحتمي تحتها المنكوبون والمنكوبون، وماء زلالا يشفي غليل المنهزمين.. لكنت اليوم، مع كامل أسفي، لا تصفين حالا عربيا، ولا تساوين بالفقير غنيا، ولا تضمدين للعربي جراحا، ولا توفرين للمنكوب وطنا وأمانا، ولا تشفي غليل من لجأ إليك ظمان صديان.

ولكن العهد الذي بيننا يشدني إليك رغم مرارة الأيام وهراء الأزمان والخلان، وبأخذني إليك حتى وإن عرفت عني، وضربت كلماتك على وتر حزني.



يعتبرون المرأة ملهمتهم الأولى للترويج السلمي، ونحدر الإشارة إلى أن هذه الدعاية ترفض تكريس المرأة واختزالها في جسد فائن، فتصور جسدها كوسيلة للسمو بالروح، واعتباره منبعًا للجمال الخالد، سعيا نحو الكمال الروحي والجسدي، بما يجعل جمال الروح والجسد غيبان تحت وطأتهما بشاعة الواقع، مما يعني «تغيير زاوية النظر والتوجه نحو الفرد لا المنتج، أي جعل الذات المستهلكة المركز الأساس في التمثيل»... سنكون في هذه الحالة أمام قيم تحيل على وضع الفرد في المجتمع ومكانته وخصائصه» (8). تقدم هذه الدعاية وعدا للمرأة، بأنها ستصبح كيانا متكاملًا، وإنسانا مفعما بالجمال والخير الوجداني قبل الظاهري، ويصور أدوات التجميل على أنها ستجعل الناس ينظرون إليها نظرة مختلفة، فالمرأة مطالبة بـ«أن تستبطن عالما آخر، عالم يسكنه السحر والغموض والأسرار

إن صانعي الثقافة الاستهلاكية هم الذين يفكرون للمرأة ويصنعون لها عالمها، ويشكلون لها القيم التي تعتنقها، إنهم يصنعون لها قفصا حديديا لا فكاك منه

المراجع:

- 1 - محمد الصاقي، «تحليل النص في الخطاب الدعائي»، مجلة علامات ع7، موقع سعيد بنكراد.
- 2 - محمد خريصي، محاضرات في السيميائيات العامة جلدية اللفظي والأيقوني، مؤسسة سجلماسة، ط1، 2017، ص136.
- 3 - محمد خريصي، نفس المرجع، ص137.
- 4 - نفسه، ص134.
- 5 - محمد الولي، «بلاغة الحجاج»، مجلة علامات ع5، 1996، ص74.
- 6 - عبد المجيد نوسي، «الخطاب الإشهاري كونه واليات اشتغاله»، مجلة الفكر العربي المعاصر ع84-85، مركز الإنماء القومي، ص87.
- 7 - سعيد بنكراد، سيميائيات الصورة الإشهارية الإشهار والتماثل الثقافية، أفريقيا الشرق، 2006، ص73.
- 8 - سعيد بنكراد، نفس المرجع، ص70.
- 9 - نوال السعداوي، المرأة والجنس، منشورات الربيع، ط1، 2018، ص198.

إلى قدرة وسائل الإعلام الحديثة على التأثير في المتلقيين، فتعتمد الدعاية على استغلال مصداقية وسائل الاتصال الحديثة واستغلال قابلية التصديق لدى المتلقي (1). تتكفل اللغة بالدعاية وبالتحديد في شكل مداعبة لا ترحم بالكلمات والمعاني (2)، وقد عرف ليوناردو دوب الدعاية بكونها «محاولة التأثير في الشخصية والتحكم في سلوك الأفراد بالإشارة إلى الأهداف التي تعتبر غير علمية، أو أن قيمتها في المجتمع العلمي مشكوك فيها في فترة محددة» (3).

«إن خطاب الدعاية من زاوية نظر سيميائية أوسع من أن يعالج في حدود ما هو إشهاري، والمرتبط أساسا بالتخفيف على اقتناء منتج معين والترويج له» (4)، ولكننا نتناوله من هذه الزاوية لأن «الترويج للأفكار لا يختلف في شيء عن الترويج للمنتجات» (5) تشترك الدعاية مع الخطاب الإشهاري في استخدام الوسائط والتقنيات نفسها، لأن الهدف واحد يتلخص في حث المشاهدين وعامة الناس على تغيير مواقفهم وتبديل اعتقاداتهم بآراء وأفكار أخرى، «الغاية هي إذن تغيير حال المتلقي، وذلك بإخراجه من حالة المعارضة (أو عدم الاكتراث) لأطروحاته إلى حال قبولها والدفاع العلمي عنها، الغاية هي إذن تغيير السلوك، وحينما يتغير السلوك فهذا يعني أن الخطيب قد أنجز مهمته» (6).

تعد الوعود جوهر الإشهار، وذلك عن طريق انتقاء الوعد المناسب الذي سوف يحقق للمستهلك من جراء شرائه للمنتج، وذلك من خلال مخاطبة المتلقي بعبارات تنشد كسب ثقته واحترامه، وعبارات تثير اهتمامه إلى تميز البضاعة أو المنتج وجودتها وبقة صنعها، ثم يبدأ بدعغة الرغبات الكامنة والصريحة واستثارة الهواجس ومخاطبة المشاعر لاستنثار المتلقي للشراء أو لتنعيمه رغبته في ذلك.

يعد الخطاب الإشهاري من الخطابات «التي تندرج ضمن الممارسة الثقافية كالخطاب الأدبي أو السيميائي أو البصري، فهو يؤثت فضاءات البومي، ويستهدف إلى جانب الخطابات الأخرى، فإلى جانب بعده الاقتصادي- الاجتماعي المرتبط بالدعاية التجارية، يكتسي هذا الخطاب طابعا ثقافيا يتمثل في مكوناته اللغوية والأيقونية» (7)، فالإشهار يسعى لتعطيل الآليات العقلية للمتلقى، في ما يخص تمييز الأشياء وتقديرها وتبين إيجابياتها وسلبياتها، لكي يقنعه باقتناء المنتج، فهو يشتغل على اللاشعور ليبنى إرسلانيته وخطابه، حيث يعمد إلى استنثار طاقات

انفعالية داخلية هي التي تشكل الممر الضروري للوصول إلى لاشعور المستهلك. تضع ثقافة الاستهلاك المرأة في أزمة مع جسدها وصورتها ومظهرها، وتقدم لها نمطا مثاليا للخروج عن الصفات الطبيعية للجسد البشري، وتهدف هذه الدعاية إلى خلق روابط جديدة خفية ومستترة بين الأشياء، تعيد من خلالها صياغة العلاقات الإنسانية، وتمتج «صيغة الشعر» بعدا شاعريا يعيد إليها حيوية الإبداع والابتكار والجمالية والمتعة، ويبعدها عن تفرد الاستهلاك العادي، فهي بحسب بنكراد لا تقول أي شيء عن وظيفة المنتج وخصائصه، ولكنها تحكي قصصا عن الجسد الحامل للمنتج.

أكدت الدراسات أن المبدعين الإشهاريين



مريم الجنيوي

«نشر معهد غالوب في نيويورك إحصاء جاء فيه: إن النساء نوات الشعر الأسود هن أكثر بنات حواء إخلاصا. وعلى إثر هذه الإحصائية زادت نسبة نوات الشعر الأسود زيادة كبيرة، كما زادت أيضا أرباح شركات إنتاج صبغة الشعر الأسود». تستعين وكالات الإعلان والشركات المنتجة بمؤسسة معروفة ولها تاريخ مؤسسه غالوب الدولية، من أجل الدعاية لمنتج معين، ورفع نسبة المبيعات، والغرض من ذلك استغلال ثقة المتلقي في المؤسسة، فالخطاب الإشهاري لكي يحقق غايته الإقناعية، عليه أن يؤسس منطقته على براهين وحجج تدعم الأطروحة، وتجعل منها مثالا مقبولا ومرصيا لدى المستهلك، ويقوم الإقناع هنا على الحجاج اللغوي، الذي يعتمد بدوره على الشاهد الحجاجي (الإحصاء الذي قامت به هذه المؤسسة).

لا تخرج الدعاية عن عملية إبلاغية تستخدم تقنيات ووسائل واستراتيجيات متعددة ومتكاملة من أجل الإقناع والتأثير في تصرفات ومواقف المتلقي، حيث إن كل عملية تواصلية تهدف منها تركيبة أفكار ومبادئ إيديولوجية محددة على حساب أفكار ومبادئ أخرى.

توظف الدعاية كل ما يسهل عملية الولوج إلى ذاكرة المتلقي الثقافية والرمزية من تاريخ وجغرافيا وثقافة وفن ودين وموسيقى ولغة، وقد قامت الدعاية على أسس معرفية، علما بأن سعيها ومطلبها الكبير هو اغتيال الكلمات والخطاب واحد، إذ تسهم الدعاية في بلورة وبناء الهوية الاجتماعية للفرد، وتحدد له حاجاته ورغباته وميولاته، فهي تجعل من المتلقي مادة من السهل تسخيرها وتوجيهها لخدمة مصالح طرف ما، وذلك لكونها سلاح في يد من له مصلحة اقتصادية (في حالة الإحصاء اعلاه) تهدف إلى تحويل أفكار المتلقي إلى تصرفات تخدم مصالحه.

تتفنن شركات الدعاية في التأثير النفسي على المتلقيين بغرس مفاهيم خاطئة ومغلوطه، بهدف الترويج للمنتج عن طريق صورة الذات المضطربة، وتعتبر الفكرة من أهم وأصعب مراحل إنتاج الإشهار لأن بدون فكرة جيدة لا تنجح الدعاية، وقد لا تستمر طويلا، لذا وجب أن تكون الأفكار دائما جديدة وغير مستهلكة وتمس جانبها حساسا من حياة الفرد (إخلاص المرأة). تختلف الدعاية عن الإشهار في كونها تسعى دوما إلى إخفاء مصادرها والجهات الكامنة وراءها، في حين أن الإشهار دائما معروف المصدر والجهة، إلا أن لهما نفس المنطق التواصلية، فكلاهما يقوم على نفس المسلمات، وكلاهما يعد عملية منهجية للإقناع، يؤسس الإشهار وكذا الدعاية فاعليتهما من مسلمة تعود

أطروحة جامعية حول «الصحافة والتاريخ»

عبداللطيف الكامل

أمام لجنة عملية متخصصة في الإعلام والصحافة وعلم التاريخ القديم والمعاصر، ناقش الطالب الباحث والإعلامي الحبيب العسري (المدير الجهوي لمحلة الإذاعة الوطنية بأكادير) أطروحة جامعية متميزة تحت عنوان «المغرب وأفريقيا من خلال الصحافة المكتوبة 1958-2017». وتناول الباحث في هذه الأطروحة موضوعا راهنيا يتعلق بالعلاقات المغربية الإفريقية لكن من منظور إعلامي، مما أعطى لهذه الأطروحة الجامعية أهميتها في ما يتعلق أساسا بالدينامية الإيجابية التي صارت تعرفها في السنين الأخيرة المملكة المغربية مع بعدها الإفريقي والتي تعد قضيتنا الوطنية الأولى محور هذه العلاقات.

وقد راكم الطالب الباحث تجارب مهنية في مجال الإعلام السمعي البصري سواء إعلامي بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالرباط أو كمسؤول ومدير جهوي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بأكادير، كما أنه تلقى تكوينات في الإعلام بكل من أمريكا وإيطاليا، والصين ومصر، مما مكّنه من مقاربة حقلين متقاربين في رصد الحدث وتسجيله ومعالجته من منظور أكاديمي معتمدا على مناهج مختلفة في البحث والتقصي والتحري من كل المعلومات. واستند في بحثه القيم الذي كان محط استحسان اللجنة العلمية على منظور أكاديمي في البحث والمنهج وأيضا من زاوية إعلامية صرفة دافع من خلالها على الاستراتيجية المغربية في علاقاتها

المرتبطة بمنظمة الوحدة الإفريقية إلى غاية انسحاب المغرب منها سنة 1984؛ وكيف واکي الإعلام العلاقات المغربية الإفريقية في ضوء متغيرات ملف القضية الوطنية ما بين عامي 1980 و2017». وأضاف في تقريره أن «الموضوع تطلب من الباحث مقاربة الموضوع باتباع خطة واضحة المعالم من بدايته إلى نهايته، وذلك باستحضار كافة العناصر التي تدخل في إطار بناء متن هذه الأطروحة، وما وازى ذلك من مراعاة لمتطلبات البحث الأكاديمي في مجال التاريخ في ارتباطه بالإعلام؛ بحيث إن مسؤوليته في هذا الباب كانت مضاعفة».

ولهذا حرص «على إعداد بحث يمثل لضوابط الكتابة والتحرير العلميين وقبولهما. مع حرصه على احترام موجبات الكتابة التاريخية في علاقتها بالكتابة الصحفية؛ نظرا إلى التميز والخصوصية اللذين فرضتهما طبيعة حقل الاشتغال؛ لذلك رأى أن خطة الدراسة التي راهن عليها في هذا العمل، استوجبت منه مراعاة التماثل والانسجام بين مختلف مكوناتها شكلا وبنية». ورأى في بحثه أن موضوع المغرب وأفريقيا من خلال الصحافة المكتوبة (1958-2017)، يكتسي أهمية قصوى، باعتباره يلامس بعدا استراتيجيا للمغرب، وهو البعد الإفريقي في علاقاته الخارجية، وبوصفه يقارب موضوعا متجددا ممتدا من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل، أو بمعنى آخر، يتناول جذور هذه العلاقات، والأمال المعلقة عليها في واقعها، وأهم محطاتها.

وعن أسباب اختياره للموضوع قال الحبيب العسري «اخترنا

بدول القارة الإفريقية والتي تعززت بشكل لافت للنظر في العهد الجديد بشكل بعد أن حقق المغرب من خلالها مكاسب مهمة للوحدة الترابية للمملكة.

وفي تقريره الذي قدمه أمام لجنة علمية مكونة من الدكاترة المتخصصين في الإعلام وعلم التاريخ القديم والمعاصر وهم محمد عبد الوهاب العلالي وعبد الكريم مدون وعبد الله استينو ومحمد بوزنكاش، ذكر الباحث أنه أطر موضوع بحثه بإشكالية بحثية هامة، تجمع بين القلق المعرفي الذي يساور الباحث، والهَم العلمي، والهاجس الأكاديمي وصاغ هذه الإشكالية صياغة استقهامية على الشكل التالي: «كيف أسهمت الصحافة المكتوبة في مواكبة وتوثيق الوقائع والأحداث التي طبعت العلاقات المغربية الإفريقية منذ مؤتمر طنجة في عام 1958 إلى غاية عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017». وقام بتفريق هذه الإشكالية البحثية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تمثل في الواقع فرضيات للتحخيص والاختبار طيلة متن هذا العمل، ومنها:

«ما العلاقة بين الصحافة والتاريخ؟ هل هي علاقة سابقة بلاحق، أم هي علاقة تذبذبة متبادلة بينهما؟ وهل صحيح أن الصحفي يؤرخ للحظة، والمؤرخ يؤرخ للحقبة؟ وكيف يمكن الاستفادة من تجربة الكتابة التي تجمع بين الصحافة والتاريخ في المغرب؟ ومن هم رواد هذه التجربة، سواء في مغرب الحماية أو في مغرب الاستقلال؟ وكيف أسهم الإعلام في توثيق اللقائات والمؤتمرات



هذا البحث لأن له أهمية بالغة في الحياة الأنية والمستقبلية للمملكة المغربية، خصوصا وأنه يتناول قضية راهنية ذات آفاق واسعة بالنسبة إلى علاقة المغرب بعمقه الإفريقي. وكيف أن بلادنا تحرص غاية الحرص على تمتين هذه العلاقة، وتوظف من أجلها موقعها الاستراتيجي في أقصى شمال غرب القارة السمراء؛ كما أن المغرب سخر في سبيل تمتين هذه الروابط حضارته وتاريخه واقتصاده وسياسته وثقافته وبعديته الروحي والديني».



والمفكرون العرب الذين دعموا القضية الفلسطينية باعتبارها قضية إنسانية عادلة غير قابلة للمساومة أو التناقد، وهي بوصلة لأحرار العالم كما جاء في شعار هذه الاحتفالية.

تجدر الإشارة إلى أن المطربة صباح زيداني قد سافرت إلى دول كثيرة لتقديم نمط غنائي ينتصر للطرب واللحن الجميل والكلمة الأصيلة باللغة العربية والدارجة المغربية والعربية، فضلا عن اشتغالها على ورشات الشعر والموسيقى، وتغنّت بقصائد لشعراء مغاربة وعرب.

تكريم الفنانة صباح زيداني في فلسطين

أغنية «يا قدس» عمل فني جديد من أجل القضية

ومحطات لها حضور خاص في ذاكرة القضية الفلسطينية.

جاء تكريم الفنان صباح زيداني ضمن احتفالية عرفت حضور سفير المملكة المغربية بفلسطين رفقة ثلة من الشخصيات الفلسطينية والعربية والدولية، وهي الاحتفالية التي غنت فيها المطربة عملها الفني الجديد الذي حمل عنوان «يا قدس»، من نظم الشاعر العراقي الكبير رعد بندر، والحنان الفنان العراقي الكبير جمعة العربي، وتوزيع وتنفيذ الفنان المغربي كريم السلاوي، وهي الأغنية التي سيتم إطلاقها قريباً على قناة اليوتيوب الخاصة بالمطربة. يشكل هذا العمل الإبداعي مساهمة فنية تسعى إلى رفد ما قام به الفنانون والمثقفون

تُمّ تكريم الفنانة المغربية، المطربة صباح زيداني، بمدينة رام الله بفلسطين، وذلك ضمن الفعالية السنوية الكبرى التي تنظمها «مؤسسة سيدة الأرض» التي تكرم شخصيات فنية وفكرية وسياسية وثقافية من العالم العربي الإسلامي وبقيّة دول المعمور، اعترافاً بما قدموه من دعم وتعريف بالقضية الفلسطينية، كل حسب تخصصه ومقامه. فضلاً عن القدس، شملت اللقاءات والزيارات عدة مدن وبلدات فلسطينية منها نابلس ومقبرة شهداء العرب بمدينة جنين والخليل وإذنا وحارة الياسمين وأريحا فضلاً عن استقبالات بقاعة الملتقيات الخاصة بجهاز الشرطة ومقر نادي الأسير ومقر التلفزيون الفلسطيني.. وهي أماكن



بجوائز المسابقة الرسمية لمهرجان تاصميت للسينما و النقد، وقد تكونت لجنة التحكيم من سعد الشرايبي رئيساً و عضوية كل من آمال اوسيكوم و الكاتبة لطيفة باقة والتشكيلي الراشدي اليعقوبي.

وقد منحت الجائزة الكبرى لفيلم سراديب الغضب لمخرجه لنا عربوس،أما جائزة أحسن سيناريو، فكان من نصيب فيلم إمكانية 3 لمخرجه عبد الاله العمري ،في حين كانت جائزة لجنة التحكيم لفيلم جينز للمخرج محمد البوحاري.

وتم منح تنويه لفيلمي علامة استفهام للمخرج يونس الركاب وفيلم عطر للمخرج الحسين الشانبي.

تم الإعلان عن نتائج مسابقة المقال النقدي ضمن فعاليات مهرجان تاصميت للسينما والنقد في دورته السادسة.

وتكونت لجنة تحكيم المسابقة من الأستاذة الجامعية فاطمة الزهراء صالحح والناقدين سعيد المزوراري وإبراهيم الزرقاني، حيث كان الفائز بجائزة المقال النقدي المحرر باللغة الفرنسية الريزاني خالد،في حين تم منح تنويه لفاطمة وحمّان عن المقال المحرر بالفرنسية،أما الفائز بجائزة المقال النقدي، فالت إلى المحرر باللغة العربية اوشن محمد،في حين تم منح تنويه لرجاء الفياللي عن المقال المحرر باللغة العربية.

في نفس السياق تم الإعلان عن الأفلام الفائزة

مهرجان تاصميت للسينما والنقد يعلن عن نتائج دورته السادسة

يشارك في قسم اختيارات عالمية

استقبال جماهيري دافئ لفيلم The Damned Don't Cry في مهرجان البحر الأحمر السينمائي



الأمواج.
فيصل بوليفة مخرج وكاتب يعيش بين باريس ولندن وطنجة، حصل على تعليمه السينمائي عبر مشاهدة وتصوير أكبر قدر ممكن من الأفلام، نالت أفلامه القصيرة جائزتين من قسم نصف شهر المخرجين في مهرجان كان، كما ترشحت لجوائز بافتا.
وفي 2019 أخرج أول أعماله الروائية الطويلة Lynn+Lucy الذي ترشح لجائزة أفضل عمل أول لمخرج في حفل جوائز السينما المستقلة البريطانية وحصل عنه على جائزة أفضل مخرج في عدة مهرجانات عالمية.
الفيلم من إنتاج BBC Film و Vixens Production وإنتاج مشترك مع Farkas Productions و Kasbah Films وتنوّلى شركة New Story توزيعه في فرنسا وشركة O'Brother توزيعه في بلجيكا، بينما تتولى MAD Solutions توزيعه في العالم العربي.

يتتبع الفيلم فاطمة الزهراء وابنها المراهق سليم بينما ينتقلون من مكان إلى آخر هرباً من الفضيحة الأخيرة التي تورطت فيها فاطمة. وعندما يكتشف سليم الحقيقة بشأن والدته، تقسم له على أن تبدأ بداية جديدة مختلفة. تصل فاطمة الزهراء وابنها إلى طنجة بحثاً عن فرص جديدة لتفي بالوعد الذي قطعتة.
الفيلم من تأليف وإخراج فيصل بوليفة، ويشارك في البطولة عبد الله الحجوجي، وعائشة تباي، والممثل الفرنسي أنطوان رينارتز، وتصوير كارولين شامبتييه التي أدارت التصوير في الفيلم الفرنسي الشهير الحائز على العديد من الجوائز المرموقة Des hommes et des dieux للمخرج كزافييه بوفوا، ومن إنتاج كريم الدباغ الذي شارك في العديد من الأعمال الشهيرة من بينها Mosul وA Hologram for the King إلى جانب الفيلم الحائز على العديد من الجوائز بين

بين المشاهدين أثناء عرض The Damned Don't Cry.
الإشادة الجماهيرية بالفيلم كان قد سبقها مديح نقدي من أشهر المواقع العالمية إذ وصفه موقع الجارديان بالعمل المؤثر والمُفعم بالحياة لمخرج لديه أسلوب متفرد وسرد حيوي فيما وصفته فارابتي و Cineuropa وESC بالفيلم المبهر والمصنوع ببراعة وأنه يزرخ بالمعاني.

وشهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي ضمن فعاليات جيورناتي ديجلي أوتوري، أما عرضه الأول في العالم العربي كان في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، كما شارك في مهرجانات ستوكهولم ولندن والمهرجان الدولي للفيلم المستقل في بورو وفاز فيه بجائزة أفضل موسيقى وترشح لجائزة لجنة التحكيم.

في قسم اختيارات عالمية بمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، شهد عرض للفيلم المغربي The Damned Don't Cry حضوراً ملفتاً من الجمهور، وأقيم العرض مساء السبت في رد سي مول، وأبدى الحضور إعجابهم الشديد بالفيلم من خلال التفاعل خلال وبعد عرض الفيلم وسيقام العرض الثاني للفيلم يوم الأحد 4 ديسمبر الساعة 9 ونصف مساءً في فوكس سينما 4 في رد سي مول. وحضر العرض منتج الفيلم كريم الدباغ، والمخرج الألماني- التركي الشهير فاتح أكين والمخرجة السورية سؤدد كعدان ومن الإعلاميين حضر ممدوح سالم وطارق البحار وعبد الستار ناجي.

ويقول المنتج كريم الدباغ «سعيد جداً بالمشاركة في النسخة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي، ومن دواعي سروري وجود المخرج الكبير فاتح أكين

مهرجان القاهرة للسينما الفرنكوفونية . . الفيلم المغربي «حبيبة» يفوز بجائزة أفضل سيناريو



سينما الدول الفرنكوفونية.. مع إحداث حالة من الحراك الفني والثقافي والتنويري، من خلال جذب أشكال من السينما والأدب غير منتشرة بالضرورة في دور العرض السينمائية والمساحة الثقافية المصرية، وهي الثقافة الفرنكوفونية.
جدير بالذكر أن مهرجان القاهرة للسينما الفرنكوفونية هو مهرجان سنوي تنافسي، تنظمه شركة «ميديا هب Media Hub» للتسويق وإقامة المؤتمرات والمهرجانات، ينفّتح من خلال عروضه وأنشطته على سينما الدول الفرنكوفونية الغنية بالتجارب والمدارس والرؤى المختلفة التي تخدم تطوير وترويج السينما المصرية والفرنكوفونية بمختلف جوانبهما الفنية والفكرية والثقافية.

ويسعى المهرجان إلى تقوية الروابط الإبداعية بين مصر ومختلف دول العالم الفرنكوفوني، من خلال برامجه المتنوعة، والتي تضم العديد من الأنشطة السينمائية والثقافية، وعروض لمجموعة من أفضل التجارب السينمائية بالدول الفرنكوفونية، إضافة إلى مناقشات وجلسات حوارية وورش عمل وعدد من البرامج الاحترافية المتعلقة بصناعة السينما.

كما يهدف تحقيق قيمة مضافة للمساحة السينمائية والثقافية والإبداعية في مصر، من خلال خلق مساحة للتعلم والنقاش والإطلاع والمشاركة، عبر تنمية وتنشيط تذوق الجمهور بمختلف اهتماماته لأشكال وإبداعات وموضوعات

ويجسد شخصيات الفيلم كل من عبد الفتاح النكادي، وفاطمة الزهراء بلدي، وجمال العباسي، وعبد الغني الصناك، وسعاد العلوي، وآخرين.
ويحتفي المهرجان الذي احتضن فعالياته المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية خلال الفترة من 28 نونبر الى 2 دجنبر الجاري بالثقافة الفرنكوفونية عبر عرض أفلام من كافة الدول الأعضاء في منظمة الفرنكوفونية.

وعرض المهرجان عددا كبيرا من الأفلام التي تمثل أهم وأحدث إنتاجات السينما بالدول الأعضاء في منظمة الفرنكوفونية، وذلك عبر مسابقتيه للأفلام الروائية والتسجيلية الطويلة، والأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة.

فاز الفيلم المغربي «حبيبة» لمخرجه حسن بن جلون بجائزة أفضل سيناريو ضمن النسخة الثانية من مهرجان القاهرة للسينما الفرنكوفونية. وعادت الجائزة الكبرى للمهرجان للفيلم الأرجنتيني «المنفيون بعيدا عن البحر» وجائزة لجنة التحكيم للفيلم التونسي «سفاح نابل». ويحكي الفيلم المغربي «حبيبة» الذي تم تصويره بين مدينة الدار البيضاء وقرية عين بلال نواحي سطات، قصة حب بريء ناتج عن علاقة إنسانية محضة بين أستاذ للموسيقى وطالبة التي فقدت الماوى والعمل بعد الإغلاق الشامل لجميع المرافق الحيوية ومنع التنقل بين المدن، قبل أن يصطدم هذا الحب بالبعيد من الإكراهات والانتكاسات.

الداخلة تعيش على إيقاع الدورة الأولى لمهرجان «عرس الصحراء»



عاشت مدينة الداخلة، يومي 2 و 3 دجنبر، على إيقاع الدورة الأولى لمهرجان «عرس الصحراء» بهدف تعزيز الدينامية الثقافية والفنية للمدينة.
وهدف هذا المهرجان، الذي نظّمته النقابة المهنية المغربية لمبدعي الأغنية، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، وبتعاون مع المديرية الجهوية للثقافة بالداخلة، الحفاظ على الثقافة والتراث الحسانيين، باعتبارهما مكونين أساسيين للهوية المغربية، المتعددة والغنية بتنوع روافدها. وأشار رئيس المهرجان، توفيق عمور، في تصريح له إلى أن هذه التظاهرة الثقافية تروم تسليط الضوء على الثقافة الحسانية، باعتبارها تراثاً غير مادي لجميع المغاربة وجزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة.

وأضاف عمور أن هذه الدورة الأولى تميزت بتنظيم أمسيات فنية تشطها مجموعة من الفنانين ومواهب محلية شابة، مشيراً إلى أن هذا المهرجان يهدف أيضاً إلى إبراز ربرتوار الشعر الحساني.
واشتمل برنامج المهرجان، الذي ينجز في إطار تخليد الذكرى الـ 47 للمسيرة الخضراء الـ الذكرى الـ 67 لعيد الاستقلال ، على حفلات للموسيقى الحسانية وقراءات شعرية، وندوات لتسليط الضوء على الشعر الحساني.

الغابون . . مسرحية «قنبولة» تنقل جمهور ليبروفيل إلى «ساحات» الحرب العالمية الثانية الثقافية



كوميدية وأخرى أكثر دراماتيكية انتهت بموقف مأساوي وهو مقتل الجنود الأربعة. وأكد أفراد الفرقة في ختام العرض أن العمل المسرحي «قنبولة» يشهد على بسالة جنود مغاربة واستعدادهم الدائم للتضحية من أجل بلدهم الأصلي. كما أشادوا بالجالية المغربية المقيمة بالغابون وفي جميع أنحاء العالم الذين يأتون بأعداد كبيرة لمشاهدة المسرحية.

من الحرب العالمية الثانية جسدها أفراد الفرقة المسرحية على الخشبة ببراعة. من الخطابات الداخلي الدرامي إلى الفكاهة، كل فنان يعالج هذه المواضيع بطريقته الخاصة. ومن خلال ما راكموه من رصيد فني نجح أفراد الفرقة المسرحية في المزج بين الضحك والتفكير والإحساس وفي بعض الأحيان كل ذلك في آن واحد. وزاوجت المسرحية بين مشاهد

وتحكي وقائع المسرحية قصة أربعة جنود مغاربة هم الناجون الوحيدون ضمن كتيبة تضم أزيد من 1000 جندي، يقاتلون دون جدوى من أجل تحرير الأراضي الفرنسية من الاستعمار النازي. كما تبرز شجاعة ونبل هؤلاء الجنود في ساحي الوغى.
استعمار ومقاومة ونازية فترات مظلمة

نوري بوزيد: فن جدلية الاشتباك مع الواقع

عبد الجليل لبويري

ليس من العادي والمألوف دائما في عالم السينما المحاصر بسياج راس المال الصناعي و الرقابة و الأنواق المتعددة بتعدد المرجعيات الفكرية و الثقافية للجامهير أن ينحاز مخرج ما للمغاربة، و ذلك بالمغامرة في النش في القضايا الحساسة لمجتمعه، أو باختراق الأسلوب الفني بحكي يربك عين المشاهد بثورة على ما هو مألوف بحثا عن عدم تكرار ما هو موجود من اجل فرض رؤية سينمائية جديدة وخاصة غير متملقة ،فحينما نقل ازنشتاين مبدأ الصراع من البنية العامة للسيناريو إلى داخل اللقطة نفسها، كان يرمي إلى زعزعة جمود التلقي و إستنفار ذهنية المتلقي لاستنتاج الدلالات من خلال المونطاج الجدي، وحينما دمر المخرج «جان لوك جودار» مؤسس الموجة الجديدة الفرنسية بنية السيناريو التقليدية بالتمرد على خطية الزمن السردي وتفسير قواعد تراتبية الفصول عدا إخلاصه لفن المونتا، كان يهدف إلى محاربة التكلس الذهني للمتفرج،وتاريخ السينما يعج بتجارب و تيارات قادت ثورتها على السينما من داخل السينما، وحكمت على النقد في كل مغامرة جديدة البحث عن صياغة منظومة نظريات جديدة تنقده من حالة الإغتراب، وهي حالة عاشها النقد السينمائي العربي أمام تجارب ثائرة عن الأسلوب بالمعنى الرمزي كحالة أفلام «شادي عبد السلام»أو «مومن المسيحي» من المغرب خصوصا في شريطه « ققطان الحب» الذي وصف بالفيلم ما وراء طبيعي، أو أفلام تمنح موضوعاتها من مؤثرات الواقع السياسي و الاجتماعي مستفزة وجريئة دون أن تدعي الواقعية كتبار، وذلك بوضع المتلقي وجهها لوجه مع الحقيقة المغيبة بتدمير مبدأ السينما كمستوصف للعلاج النفسي، وجعل الفيلم مرآة للحقيقة حتى و إن كانت مجرد تركيب فني، يكفي أن نشاهد بعض أفلام» يوسف شاهين«، أو«نبيل عيوش» أو «يسري نصر الله» لنعرف كيف أن هذه الخيارات نفت البطل النموذجي و أعلت من شأن المهمشين، غالبا عن طريق النش في الذاكرة فريدة كانت أم جماعية .

من بين أهم مخرجي السينما العربية الذين اختاروا هذا النهج المخرج التونسي «نوري بوزيد» والذي يعتبر علامة من علامات السينما عربيا، وأحد صناع الفترة الذهبية للسينما التونسية خلال الثمانينات ،من خلال أفلام تندرج في إطار المحرم مشاهدته، لقد إستثمر نوري بوزيد التقاليد السينمائية التي أسس لها الناقد التونسي الراحل « الطاهر شريعة» من خلال الفيدرالية التونسية لنوادي السينما منذ 1949، وعوض تاخر السينما التونسية تاريخيا قياسا إلى بعض السينمات العربية الآخر إلى جانب مجاليه من السينمائيين بطفرة تجاوزت محدودية انتشارها،بإثارة الإنتباه لها من طرف المتتبعين و العديد من المهرجانات الدولية خلال فترة الثمانينات التي تعتبر الفترة الذهبية للسينما التونسية بامتياز،والتي عرفت ظهور جيل جديد من السينمائيين رسمو مسارا فكريا جديدا لموضوعاتهم من قبيل « منصف دويب» و «فريد بوغدير» و « مفيدة الثلاثلي» وغيرهم ، في تزامن مع ظهور منتجين مغامرين من مثل « حسن لدلول»و «طارق بنعمار» و « أحمد بهاء الدين عطية.....مما شجع ذلك الجيل الجديد من السينمائيين على اختراق المناطق المحرمة للحديث عن السلطة و السياسة و الجنس و الهوية الثقافية للوطن،بجراحة نادرة مثيرة للتعجب و القلق بل و التذمر من طرف البعض الذي رفض أن يرى الحقيقة دون مساحيق ، حيث و صفها البعض بالإباحية، في حين اعتبر البعض «هذه السينما الجديدة التي تطل علينا من ثوب جريئة لكنها تخاطب الجمهور العربي أكثر مما تخاطب الجمهور العربي»، والواقع وبدون تحفظ يمكن اعتبار «نوري بوزيد» عميد هذه المغامرات التي تخترق المحظور في السياسة و الدين و المجتمع دون تنازلات،وبفنية سينمائية عالية ، لأن «نوري بوزيد» لم يدخل عالم السينما بالظفرة والعشيق فقط، بل علاقته بالسينما علاقة تشابك معرفي بها وبلغتها،فهو مؤطر سابق في نوادي السينما، قبل أن يدرسها في المعهد العالي لفنون الفرجة «INAS»، ليساهم فيما بعد في كتابة بعض السيناريوهات من مثل «الحلفاوين» و « عصفور السطح» لفريد بوغدير و « السنوات العشر» للمخرج «ابراهيم باباي»... و لينتقل لمغازلة الكاميرا كمساعد مخرج للعديد من السينمائيين التونسيين و العالميين من قبيل « عبد اللطيف بنعمار» و « رضا الباهي» و «ستيفن سبيلبرغ» و آخرين، وهذا ما مكثه من امتلاك الأدوات الكفيلة بانتقاله إلى عالم الإخراج ، لدرجة اعتبر البعض نوري بوزيد خريج مدرستين : مدرسة السينما و مدرسة التمرد ، لأنه و عكس مجاليه كان يفكر بصوت

عال و هو يرسم مثلثا رؤوس أضلاعه السياسية ،والدين، و «الهوية ليس رفضا لها لإغائها بل لإعادة تشكيلها من جديد» كما عبر عن ذلك يوما، بوصلته في خطاباته العودة إلى الذات بوضع قراءاته الخاصة التي تحاكم المجتمع التونسي ومن خلاله المجتمع العربي ككل، وهو ما أشار إليه « هشام عبد الحميد» بالقول : (طرح نوري بوزيد سينما جديدة، بأبجديات مختلفة، قوامها الجدل الجمالي و الموضوعي ،والاشتباك مع الواقع السياسي و الاجتماعي في حالة نقدية تأملية حرة ومثيرة للدهشة).

لقد استطاع نوري بوزيد أن يدمج أطروحاته الفكرية داخل نسق سينمائي شاعري، مستخدما اسلوبا مقطعا لاختصار الزمن، «دون السقوط في مزايدة على الطريقة الموجودة في الإعلانات» كما يقول،محاولا أن يتماشى مع علاقة الإنسان بالزمن، وهذه ما جعل البعض يرى أن أفلامه تتواصل مع حركات الحداثة التي أنتجها كل من « فيلبيني» و « بازوليني»، خصوصا من جانب البحث عن القطعية سواءا مع الأسلوب أو حتى في بناء شخصياته بمفهوم جديد، تلك الشخصيات التي يقتبسها من قاع المجتمع ، وهي كلها شخصيات خاسرة و مقموعة و معتدى عليها. وهو الخيط الناظم لكل بنيات أشرطته سياسيا كم في شريط « صفائح من دهب» ، أو اجتماعيا كما في أشرطة « ربح السد» و «بزناس»، أوبعض الأفلام التي تناولت قضايا المرأة كما في أشرطة « بنت فاميليا» و « عرائس الطين»و«مانموتش»، أو دينيا كما في شريط «آخر فيلم» حيث الدعوة إلى إعادة تقييم دور الإسلام في المجتمع، ما يميز كل هذه الأشرطة هو الهزيمة المفروضة من خلال شخصيات تكتشف أنها لا تستطيع تحقيق الشيء المطلوب منها، فبطل ربح السد « هاشم» يكتشف عدم قدرته على الزواج لكون رجولته ناقصة، و«يوسف سلطان» في فيلم « صفائح من دهب» يكشف عن انهزام الائتلاجناسيا دون أن تكون للبطل القدرة على القيام بمهمته التاريخية كسياسي ،بوجهته الاجتماعية كآب،و«روفا» في فيلم «بزناس» غير قادر على تادية مهمته نتجية قسوة الزوجة،و في شريط « أخر فيلم» يستسلم الشاب العاطل المولع بالرقص للتيار السلفي ، ولتبدأ معاناته في الحياة خاصة حينما تتعارض هواياته مع الطريق الجديد الذي يسلكه، هي نماذج من شخصيات عاجزة في معظم أشرطة نوري بوزيد، وهو عجز نتيجة اعتداء، كان اعتداء سياسيا كما في «صفائح من دهب»، أو جنسيا كما في « ربح السد» ، أو نتيجة التغريب كما في شريط« بزناس»، هذا الشريط الذي تعرض للنقد من طرف الشرق و الغرب على حد سواء، فالغرب اتهمه بأنه يصوره بشكل مشوه جدا ،ليرد المخرج بالقول (لقد رفضوا أن يكونوا بصورة كما يراها الشرق) مضيفا (علينا أن نصور الغرب وفق حساسيتنا الثقافية الخاصة،علينا أن نتحرر،لأن اهتمامات السوق و الاعتبارات التجارية قد تغرينا بالانزلاق نحو الغرب،لقد وصفت كل أفلام نوري بوزيد بما فيها الأفلام التي عالجت قضايا المرأة من مثل « عرائس الطين» و « مانموتش» و « بنت فاميليا» وغيرها بالجروح التي تعبر عن إخفاقات و انكسارات، وتصور الواقع بعنف غير مهادن يخلخل الجمود الفكري،فهي بصيغة ما افلاما فكرية لكن بأسلوب سينمائي يعتمد التقطيع الفني كأساس للتبليغ و استنتاج الدلالات.

إن المنتبع لتجربة نوري بوزيد ومخاض البدايات لابد

و أن يتوقف عند تجاربه الثلاثة الأولى ،لأنها تعتبر التجارب المؤسسة لسينما خاصة ترتبط كل أفلامها بخيط ناظم يكاد يقربها من تيار مستقل داخل السينما العربية، سينما ترفض الانغلاق، وتنطلق من الموضوع القطري الذي يتجاوز حدود جغرافيته ليلامس المشترك من المعضلات السياسية و الاجتماعية في كافة الوطن العربي في أولى تجاربه « ربح السد» يحكي بوزيد عن قصة شاب تونسي « الهاشمي» يعمل نجارا ويرفض الزواج، وعن طريق الاسترجاع يفصح عن السبب الذي يتعلق بالاعتصاب الجنسي الذي تعرض له حينما كان صبيا ، وهو الجرح الذي يصبح محدا لك علاقاته ، اعتبر الفيلم من طرف البعض بالفيلم لذي قدمه جميع الشخصيات العربية مهترئة وشادة مقابل تصوير شخصية اليهودي بأبعاد إيجابية، مما اعتبر مغازلة لليهود وهو ما رد عليه المخرج بالقول(إما أن أكون متسامحا أو لا أكون فهوية اليهودي ليست معادية لهويتي، إن الصهيونية معادية للفلسطيني، هذا صحيح ، ولا أحب أن تعطى لي دروسا في التسامح)، لقد نبش بوزيد في الذاكرة الاجتماعية ليحكي عن شخص كبير بعقلية طفل صغير بدليل قوله (إن من أخرج الفيلم هو الطفل الذي بداخلي و ليس الكهل ،في تجربته الثانية « صفائح دهب» عبا المخرج جملة من العناصر الاجتماعية و الثقافية و السياسية لتوليف صورة تقريبية عن المناخ الاجتماعي و السياسي بتونس، من خلال قصة « يوسف سلطان» الخارج من السجن و الباحث عن ماضيه، والذي يعاني من أجل أفكاره شتى أنواع التعذيب، اعتبر الفيلم سيرة ذاتية للمخرج كمعتقل سياسي سابق، لكن نور بوزيد لا يعتبره كذلك، إنه و على حد تعبيره (كتابة بلغة المخاطب، أي أشياء معاشة بشكل ما، بمعنى أن شخصيتي و شخصية البطل قريبتان من بعضهما).

يختار بوزيد في هذا الفيلم ليلة عاشوراء كزمن لبداية السرد، ومن خلال عتمة الليل و ما تحمل ليلة عاشوراء من دلالات للخلاص يقتحم المسكوت عنه، ويزيل الأقنعة عن الجنس و السياسة ، عن الجنس لأنه لم يتردد في تصويره ببلاغة سينمائية تباعد عن الأيروتيكما المرضية من أجل الجنس فقط، و عن السياسة لأنه اماط للثام عن الإنسان المهزوم، عن هذا الفيلم كتب الناقد المغربي «محمد صوف»: (صفائح دهب شريط عالمي أمر لا جدال فيه،لا على مستوى الطرح ، بل على مستوى التقنيات و التحكم في الكاميرا و رسم الإيقاع) وهذا صحيح ،لأنه على مستوى الموضوع اعتبر الفيلم سفرا روحانيا في العديد من المحطات، أما على المستوى التقني فيعتبر ابنا بارا لمدرسة المونطاج الجدي السوفياتي ، حيث استنتاج المعاني لا يتم إلا على المستوى الذهني وبمجهود استثنائي من المتلقي لكأرموز التوليفات البصرية، تعرض هذا الفيلم لمقص الرقيب لكن المخرج فضل عرض الفيلم على أن يعرضه ناقصا.

في تجربته الثالثة سيعود نوري بوزيد لطرح قضية ذات بعد اجتماعي لكن في علاقتها مع محددات الواقع،وذلك من خلال فيلم «بزناس»، حيث أصر مرة أخرى على القوص في المحظور، من خلال الحكى عن فقة من المجتمع التونسي التي تحترف التعامل مع السياح الأجانب بأسلوب هامشي

استطاع نوري بوزيد أن يدمج أطروحاته الفكرية داخل نسق سينمائي شاعري، مستخدما اسلوبا مقطعا لاختصار الزمن، «دون السقوط في مزايدة على الطريقة الموجودة في الإعلانات» كما يقول،محاولا أن يتماشى مع علاقة الإنسان بالزمن، وهذه ما جعل البعض يرى أن أفلامه تتواصل مع حركات الحداثة

و غير مقنن، و « البرزناس» في اللهجة التونسية هو ذلك الشاب الوسيم الذي يبيع جسده للسائحات الغربيات، يضع بوزيد شخصي (روفة) لتدبير الأحداث، و(روفة) هو الشخصية المنقسمة الشخصية إلى شطرين، شطر يحمل كل الإرث العاطفي و التقليدي إزاء خطيبته،والشطر الآخر هو التي تنماهى فيه الشخصية مع نفس مسار المجتمع التونسي الواقع على عتبة التحديث فيما ثمة عناصر تقليدية قوية تجذبه، إنه شريط عن علاقة الشرق بالغرب،أو علاقة نحن بالآخر، لكنه فيلم مكتوب من وجهة نظر شرقية من خلال معالجة ظاهرة اجتماعية أصبحت عنصرا ضروريا في اقتصاد السياحة، لقد أراد بوزيد التطرق لعلاقة الشرق بالغرب،أو علاقة نحن بالآخر،وقوة الفيلم تكن في طريقة الحكى بالصور، ويعتبر مشهده الأول من المشاهد النادرة التي تختزل المعنى العام للموضوع دون التقريط في دفع المتلقي للمساهمة الوجدانية في تتبع الأحداث و المساهمة في التنبؤات لما بعدها، بل و تدفعه للبحث عن أسباب تصادم الحداثة بالتقليد، و كحالة أفلام بوزيد السابقة أنقسم النقاد السينمائيين العرب حول رفض الفيلم أو تبنيه بحذر،«فحبیب الأسود» كتب في مجلة فن قائلًا: (يبقى شريط بزناس من الأشرطة العربية التي تتجاوز السائد بحثًا عن سينما تعبيرية تصدم المشاهد، و تبعث فيه رغبة في معاشية الواقع و التعمق في سلبياته للقضاء عليه)،في حين وصف البعض الفيلم بالفيلم الذي يشوه الإنسان العربي، بل انتقد حتى في جانب أسلوبه السينمائي كما كتب «أمير العمري» قائلًا : هذا الفيلم يعبر بوضوح عن ارتباك شديد و رغبة غير مفهومة في الإمساك بكل الأطراف في وقت واحد ، التحليل النفسي و الهجاء السياسي، ومغازلة الجمهور الأجنبي بنظر استشرافية مع مراعاة تقنية لا عهد لنا بها في فيلمي بوزيد السابقين).

من المؤكد ان الأفلام اللاحقة ظلت تناور بنفس الأسلوب و نفس التحدي للفصح و الفضح، و هي تجارب مشتركة مع العديد من المخرجين العرب الآخرين، مما يفيد بإمكانية الدراسة لهذه التجارب المتباعدة و المتقاطعة في نفس الآن لمعرفة ما مدى الحسم من عدمه في توصيفها وتصنيفها ضمن تيار سينمائي دو خصوصيات نافذة تسمح له بذلك، لا على مستوى الأساليب البلاغية السينمائية المختلفة، بل على مستوى المواضيع التي تعني بالإجابة عن المعضلات الكبرى في الوطن العربي.

التنمية الشاملة لا تبنى على الاستثمار بل على التغيير في التنظيم الاجتماعي



■ د:محمد بادرة

التنمية هي طمّح كل بلد لتجاوز أمراض التخلف وتحرير الإنسان والمجتمع من الجهل والفقر والمرض، ولهذا اكتسبت « التنمية» دلالة الحل -السحري- لقضايا المجتمعات الإنسانية ومشكلاتها وبخاصة عندما وضعت أدبيات التنمية ما يسمى بالبلدان «المتقدمة» مقابل البلدان «المتخلفة» أو «النامية» وأكدت أن الفرق بين المجموعتين هو نتاج التنمية في الأولى وقصورها في الثانية.

لإزالة اللبس عن هذا المفهوم المستورد من «ثقافة» الآخر وغوامض معانيه لابد من ضبطه عن طريق تحديد معايير قابلة للقياس وشاملة للجوانب المادية والمعنوية للإنسان في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لتكون مرشدا لجهود التنمية أولا ووسيلة لقياس نتائجها ثانيا. في تداولنا واستعمالنا للمفهوم لا تزال عندنا مساحة معنوية ومادية شاسعة كبرى مجهولة الحقائق والعوامل والظواهر بالنسبة لما تقوم عليه أي تنمية شاملة تؤهلنا لتحقيق مشروع حضارة مستقبلية، فإذا كان الاهتمام حتى اليوم من قبل الخبراء والمهندسين والمثقفين والسياسيين والتقنيين من أهل الاختصاص أو حتى من محبي الاستكشاف والاستطلاع قد اقتصر على رصد التغيرات الاجتماعية والسياسية الطارئة إلا أن العمق الاجتماعي والتاريخي لهذه التغيرات وما يكتنفها من ظروف معقدة متشابكة بقيت بعيدة عن

دائرة الضوء مم جعل خططنا التنموية مبهضة وعاجزة عن إزالة ركام الجهل والتخلف والفقر. إن المفهوم الحقيقي للتنمية هي أنها عملية شمولية لا تقتصر على النمو الاقتصادي ولا على زيادة إجمالي الناتج الوطني أو زيادة دخول الأفراد.. فكل هذا وغيره من صور النمو والتقدم الاقتصادي ما هو إلا تغطية لخفايا الموضوع، فمثلا نرى البلدان النفطية التي بجوارنا ومحيطنا لها دخل فردي مرتفع وناتج قومي كبير وتتربع على «كرسي» الرفاهية حسب التصنيف المالي والمادي للنمو بين دول العالم، إلا أنها لا تزال بعيدة عن مواقع الإنتاج والانتفاع به، وبعيدة عن المشاركة في صنع القرار السياسي والاجتماعي وتوجيه الحياة، وهنا نتلى خطأ معادلة التنمية بالنمو الاقتصادي. إن التنمية هي (عملية اجتماعية واعية موجهة نحو إيجاد التحولات في البناء الاجتماعي والاقتصادي ...تنمية موجهة نحو تغيير وتطوير البناء السياسي والاجتماعي)وليس صحيحا أن التنمية هي من صنع الخبراء والمهندسين والتقنيين وحدهم في مكاتب الدراسة، كما ليس صحيحا أن التنمية الاقتصادية بشقيها الصناعي والزراعي تؤلف الجانب المادي الجسد لفاعلية المجتمع دون أن تشمل البناء الاجتماعي بمؤسساته الثقافية والسياسية والاجتماعية...

إن النظر إلى التنمية بأنها مجرد توسع اقتصادي يتحقق عن طريق استثمار موارد مالية ضخمة هو خطأ شاسع وقعت فيه بلداننا ومعظم بلدان العالم السائر في طريق النمو تحت تأثير التبعية الاقتصادية للغرب وعدم فهم ماهية الاقتصاد السياسي في المجتمع. فالتاريخ الاقتصادي الأوروبي علمنا في الماضي خلال الثورة الصناعية أن التقدم البطيء في الإنتاجية الفردية في المدن والقرى والمراكز الحضرية الصغيرة والمتوسطة وفي أوساط الحرفيين والمهنيين، هو الذي كان الدعامة الكبرى للثورة الصناعية في أوروبا، وهذا التقدم لا يتطلب استثمارات ضخمة بل يتطلب تغيرات تدريجية في التنظيم المجتمعي. (د. جورج قرم)

إن الثروات المالية التي نمتلكها قدتخلق وهما بإمكانية شراء الحضارة بالمال واستيراد التكنولوجيا وزرعها في تربتنا دونما أي اهتمام بالإنسان ومجتمعه الذي سيستخدم هذه الآلات ويسخرها لتحقيق أحلامه بالتقدم الحقيقي !! ماجدوى تذبذب الأموال الضخمة في مشاريع لا تصلح للمرحلة التي يمر بها المجتمع سواء كانت هذه الأموال مستعارة من الخارج أو متأتية من بيع الثروة الوطنية إلى الخارج !! ما جدوى بناء الإبراج وناطحات السحاب اذا لم تكن صالحة لتغيير البنيات

والعقليات !!وما جدوى منافسة الغرب في انشاء مشاريع سياحية وخدمانية عملاقة لا تغير شيئا من النظام والعمران الاجتماعي!!فما جدوى انن من تذبذب الاموال في اقامة مشاريع لا تغير الوضعيات والبنيات والعقليات سوى أن تكون ضمن المصنفين «الأوائل» عالميا في قائمة الرفاهية الشكالاتية وكفى !!!

إننا ما زلنا في المرحلة التي يجب أن تنصب فيها كل الجهود على رفع الإنتاجية الفردية خاصة في الأوساط التي بقيت على هامش التطور الاجتماعي والاقتصادي منذ دخولنا في قنوات التجارة العالمية الحديثة.

إننا في حاجة إلى مشاريع صغيرة متوسطة متواضعة تقام وتستبث في قرانا وحواضرنا وفي أحزمة الوُسط التي تسبج مدنا بשרط أن تراعي هذه المشاريع الحاجات الحقيقية للمعنيين، وبشرط أن يتمكن هؤلاء من تنفيذ مشاريعهم بإرادتهم وديناميكيتهم حتى تأتي هذه المشاريع بالفائدة الحقيقية لهذه الفئات المسحوقة من المجتمع.

إننا لابد من الاعتراف بأن واضعي خطط التنمية وصانعي القرار الاقتصادي والاجتماعي وعلى غرار صانعي القرار السياسي يضعون مشاريع لصالح الشعب التجريدي- التخليخ لا لصالح الشعب الحي- المتغير وجميع الأعمال الخطيبطة تأتي في الحقيقة نتيجة النظرة الاغترابية تجاه المستوى الاقتصادي في البلدان المتطورة صناعيا، وبذلك تأتي هذه المشاريع «التنموية» بنتائج عكسية أي بتعميق التبعية التكنولوجية والاقتصادية تجاه الغرب. فالنظام الاقتصادي المعمول به في بلداننا هو نظام رأسمالية الدولة حيث القطاع العام أي البيروقراطية الإدارية هي التي تتكفل بالتنمية نيابة عن الشعب ويصبح الشعب منتكلا على الدولة أي على القطاع العام لتأمين حاجاته الأساسية، ويصبح القطاع العام منتكلا على الخبرات والتكنولوجيا والراسميل الأجنبية لتطوير إمكاناته الاقتصادية. أما القطاع الخاص فإنه يصيد الفرص الناتجة عن قصور القطاع العام وبيروقراطيته للقيام بمضارباته وإثرائه غير المشروع.

كما أن المعروف أن أغلب الاقتصاديين غير متقنين بصورة عامة مما لا يساعدهم على وضع اختصاصهم في إطار ظروف المحيط والبعد التاريخي المناسب، ونظريات التنمية تناسب مصالح الدول المتقدمة صناعيا ولا تناسب الدول المتخلفة. فالانصراف إلى المشاريع العملاقة الكثيفة الراسمال تتطلب الاستقراض واستيراد الآلات المكلفة المعقدة بما لا يراعي ظروف البيئة والمستوى التقني المحلي،

وينتج عن ذلك تذبذب وضباب اقتصادي واجتماعي لا حد له، وهذا يجعل التجهيزات الإنتاجية نفسها والخدمات الهندسية التي لابد منها لتطوير صناعة حديثة.

من باب الاستغراب هناك هدر للكفاءات البشرية الأساسية في قيام التنمية الشاملة، فعلى سبيل المثال في كل سنة يتخرج لدينا المئات من المهندسين والآلاف من التقنيين المختصين لكننا لا نتمكن من استيعابهم واستغلالهم وتوظيفهم لأجل إقامة مؤسسات استشارية هندسية في كل المجالات الصناعية والتقنية الدقيقة، أو في المجالات الهندسية ذات الصلة بنموذجنا التنموي، مما دفع الكثير من هذه العقول والخبرات الوطنية إلى اختيار الهجرة نحو الخارج حيث الإفاق مفتوحة على الابتكار وتحقيق حلم الذات، أما الذين لم تسعفهم فرص الهجرة للخارج فيتحولون إلى موظفين أو تقنيين يعملون في بيوت الخبرة الأجنبية التي تسرح وتمرح في بلادنا بدعوة من حكوماتنا وتحت راية التنمية والخبرة التي يكسها الفريق الأجنبي بالممارسة التي نرفضها نحن، الشيء الذي يحول دون الاستقلال الاقتصادي والتكنولوجي ...

في الحقيقة إن الأعمال المسماة بالتنمية هي في معظمها الأعمال المسؤولة عن بقاء التخلف وعن التبعية وزيادة اختلال توازن المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا.

وإن محدودية التنمية عندنا تظهر وبشكل فاضح في عزلة المجال الاقتصادي عن المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية وكثيرا ما سارت اتجاهات متضادة متعاكسة في هذه المجالات ما بين الاقتصادي والسياسي أو ما بينهما من جهة معا، وما بين التربية والثقافة من جهة أخرى، وكثيرا ما أدت هذه الاتجاهات المتعاكسة إلى إجهاض أهداف هذه المشاريع التنموية.

كما تظهر مشاريع التنمية عندنا وكأنها غاية في ذاتها إلى درجة أن المحدودية تدفع أحيانا إلى اعتبار المشروع التنموي في حد ذاته غاية منفصلة عن بقية غايات المشاريع الأخرى الثقافية والتربوية.

أمام هذا الواقع الذي يجعلنا نرى الأخطار المحدقة بمشاريعنا التنموية وما يكتنفها من بذور التناقض كان لابد من قيام مؤسسة علمية وطنية الرؤية وعلمية المنهج قادرة على وضع الإطار والهدف العام لأي مشروع تنموي، مع تحليل وتقييم المشاريع التنموية على ضوء تلك المبادئ التي يحددها الإطار العام مع وضع التقديرات والاقتراحات الملائمة لتجاوز العقبات لتسريع وتيرة الإنماء، فهل سنحلم يوما باستراتيجية تنموية متكاملة؟

مع مثل هذه الفواجع، نتذكر أيضا كيف قبيضت قلوب كل المغاربة خلال كل أطوار عملية الإنقاذ، وكيف أصبحت قضية ريان نقطة واحدة ووحيدة في كل نقاشاتهم، بل على رأس جميع اهتماماتهم، كما نتذكر المتابعة الملكية لهذا الحدث المساسوي، منذ أولى عمليات التدخل إلى حين إعلان الديوان الملكي عن وفاة الطفل ريان متأثرا بجراحه، ليدخل المغاربة جميعا في حالة حداد وحنن. نتذكر كل هذا، ونحن نعيش اليوم حالة من الفرح الجماعي أيضا، حيث أنه ومباشرة بعد انتصار المغرب في مباراته أمام إسبانيا، عمت كل ساحات المملكة وشوارعها بمغاربة متزيّنين باللونين الأحمر والأخضر، هاتفين فرحا «عاش المغرب»، فرحة شاركهم فيها ملك البلاد، أجل، خرج الملك محمد السادس أيضا بعد انتصار المغرب، خرج وهو يرتدي قميص المنتخب الوطني مثل أبناء شعبه، يلوح بيده فرحا وانتشاء حاملا العلم الوطني، في صورة بليغة لعلاقة الملك الوطيدة مع شعبه.

شكرا إذن لسنة 2022، وشكرا للمنتخب الوطني، وشكرا لكل المغاربة، الذين يبينون في كل مرة، أنهم كرجل واحد، في توادهم وتعاطفهم، وشكرا للملك محمد السادس الذي يبين دائما أنه جزء من ذلك الرجل، والرحمة على روح ريان الطاهرة.

الخيار المستقل

من النوع الذي تستطيع الاعتماد عليه في كل حين. هذا ما ظهر من خلال الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان ومن الميوعة في التعاطي مع إيران ومع وجودها في جزء من اليمن، أي في شبه الجزيرة العربية. حولت إيران شمال اليمن إلى قاعدة صواريخ ومسيرات، فيما هم واشنطن إيجاد طريقة لاسترضاء الحوثيين!

جاء الرئيس الصيني إلى الرياض في ظلّ معطيات عالمية مختلفة ناجمة عن عوامل عدة في مقدمها الحرب الأوكرانية. في طلبية هذه المعطيات أن الدول العربية الخليجية باتت تعرف تماما أين مكانم الضعف في الموقف الأمريكي وأين مكانم القوة فيه. استطاعت المملكة العربية السعودية لعب أوراقها بشكل جيد، خصوصا في مجال المحافظة على سعر مقبول ومعتقول لبرميل النفط. أثبتت الأيام أن «أوبك بلاس» كانت على حق في خضض الإنتاج وذلك لمنع انهيار سعر برميل النفط.

لا يستطع عاقل تجاهل أهمية الدور الأميركي في العالم، لكنّه ليس في استطاعة أمريكا نفسها تجاهل أن دول الخليج العربية لم تعد مجرد دول تابعة وأن هذه الدول تمتلك مصالح خاصة بها. تتفق هذه المصالح في أماكن كثيرة مع المصالح الأمريكية، لكنها تختلف أحيانا معها. تختلف، على سبيل المثال وليس الحصر، في ما يتعلق بالصين. ثمة مجالات للتكامل بين دول الخليج والصين، خصوصا في مجال الطاقة. ليس ما يدعو إلى اعتبار هذه الدول للموقف الأمريكي الذي يمكنه في أي لحظة أن يتغير جذريا.

الرئيس الصيني في السعودية في ظلّ تحفظ امريكي. يصلح هذا العنوان لزيارة تكشف أول ما تكشف عن لدول الخليج خيارات خاصة بها ولديها مصالحها التي لا تتفق بالضرورة مع المصالح الأمريكية.

الصين في السعودية... الخيار المستقل

صنّت في مصلحة الولايات المتحدة. كشفت الحرب الأوكرانية أن روسيا ليست سوى نمر من ورق وأنها ليست قادرة على خوض حروب طويلة في ظل اقتصاد منهك يعتمد على النفط والغاز. كان هذا الاقتصاد الروسي يعتمد أيضا على تصدير السلاح. لكن المغامرة الأوكرانية كشفت مستوى هذا السلاح مقارنة بالسلاح الغربي، خصوصا السلاح الأمريكي المتفوق في كل المجالات. ظهر ذلك واضحا بعد سلسلة الهزائم التي حقها الأوكرانيون بجيش روسي ليس معنيا باوھام بوتين وتطلعه إلى إعادة الحياة إلى الاتحاد السوفياتي.

الصين نفسها ليست بعيدة عن استعادة إدارة بايدين المبادرة عالميا. اكتشف شي جين بينغ، الذي أعيد انتخابه حديثا رئيسا للمرة الثالثة، أن ليس في استطاعته الذهاب بعيدا في مجاراة بوتين. أخذ مسافة منه، خصوصا في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تواجه بلده والتي كان آخر تعبير عنها اضطرابه إلى التراجع عن الإجراءات الصارمة في شان جائحة كوفيد – 19. اضطرت الحكومة الصينية قبل ذلك إلى تدمير عشرات الآلاف من الشقق البنيّة حديثا قرب المدن الصناعية بغية تلافي انهيار سوق العقار في البلد. لا شك أن الصين قوة اقتصادية عظمى. إنها

ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لكنّ مما لا شك فيه أيضا أنّها تواجه صعوبات كبيرة. هذه الصعوبات تحرمها من لعب أدوار تفوق حجمها من نوع الاستثمار في الاقتصاد الإيراني والسعي إلى ابتزاز الدول العربية في الخليج من خلال التقرب من «الجمهورية الإسلامية» وتوقيع اتفاق استراتيجي معها.

الثابت في المنطقة هو الدول العربية الخليجية التي عرفت كيف تتعاطى مع الولايات المتحدة من دون أن تجد مشكلة في التعاون مع الصين. تعرف هذه الدول معرفة جيدة أن الإدارة الأمريكية ليست

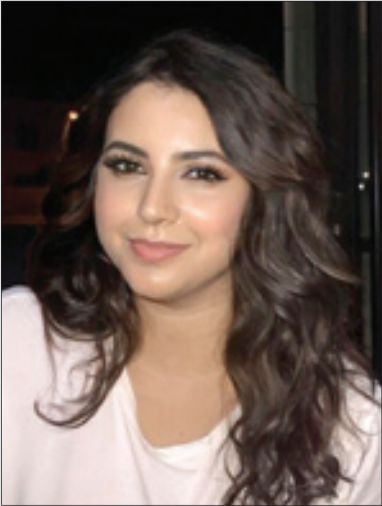


■ خير الله خير الله

وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى الرياض في زيارة لا تعكس الدور المتنامي للمملكة العربية السعودية فحسب، بل تعكس أيضا أهمية دول الخليج الست التي يضمها مجلس التعاون والخيار المستقل لهذه الدول. أثناء زيارة الرئيس الصيني للمملكة، ستعقد ثلاث قمم. قمة سعودية يلتقي فيها شي الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان، وقمة خليجية – صينية وقمة عربية – صينية.

لم تتأخر الإدارة الأمريكية في إظهار مشاعرها الحقيقية تجاه الزيارة. فمع وصول الرئيس الصيني إلى العاصمة السعودية، رد البيت الأبيض عبر الإشارة إلى أن محاولة الصين توسيع نطاق نفوذها في العالم

فئات كرة القدم الخيرية مالم تستطع فعلة القيمة الخيرية الـ 31



■ بقلم: حنان الخيسبي

اليوم، وأثناء تبعيتها للأحداث المصاحبة لكأس العالم قطر 2022، والتي كانت أحداثا غير مسبوقة في تاريخ البطولة، منذ 92 عاما، لاسيما وأنها أول دولة عربية تستضيف هذا الحدث العالمي، والتي قدمت بشهادة الخصوم قبل الأصول افتتاحها مبهرا بمواصفات فاقت كل التوقعات ونجحت في تهئية الظروف للوافدين من كل بقاع العالم المساندين لمنتخباتهم، من مرافق الإقامة والملاعب، بل والأكثر من ذلك الجانب الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي لتثبّت للعالم أجمع أنها فعلا دولة بحجم أمة شاء من شاء وكره من كره.. إن المتبعتين لهذا الحدث الضخم لم يشيدوا فقط بما أنجزته قطر خلال هذه النسخة بل أشادوا أيضا بما قدمه المنتخب المغربي من أداء خرافي وتقان منقطع النظير أخذًا على عاتقه مسؤولية إفراح 40 مليون مواطن مغربي ومعهم الشعوب العربية والإفريقية كلها، المنتظرة على أحر من الجمر هذه الفرحة منذ سنين عجاف. بعد الفوز التاريخي والمستحق للمنتخب المغربي على نظيره الإسباني، ضامنا بذلك مورره للدور الربع النهائي لكأس العالم، للمرة الأولى في تاريخه، إثر اكتساحه لبطلة العالم سابقا ب3 مقابل 0 في ركلات الترجيح بعد إنتهاء الوقت الرسمي والإضافي بالتعادل السلبي...

جميع الأقطار والجاليات العربية المنتشرة حول العالم تابعت، بحب وترقب، مباراة للتاريخ وتفاعلت معها وفرحت لانصار المنتخب المغربي، كما لو أنه منتخب بلدها، تشجيعا ونصرة للأسود، الذين بذلوا ما بوسعهم في سبيل توحيد الشعوب على كلمة واحدة وموقف واحد، بماذا؟ بكرة القدم..

يا لروعة كرة القدم، ويا لتأثيرها على الشعوب، كيف خلقت الكرة كيانا عربيا موحدًا وأثبتت للعالم أن ما يجمع الشعوب العربية أكبر بكثير مما يفرقها، وما يجمعها من قواسم مشتركة أكبر بكثير من جوانب الاختلاف بينها!

هذا الفوز الساحق لبلد مغربي عربي على أرض عربية وحد الشعوب العربية جمعاء على كلمة واحدة «بما مغربيييييي» و «المستحيل ليس مغربيا.. المستحيل ليس عربيا...». ليعيش المغرب والوطن العربي معا ليلة ليست ككل الليال، ليلة بطعم النصر بطعم الفخر بطعم العروبة، إذ أن جميع الأقطار والجاليات العربية المنتشرة حول العالم تابعت، بحب وترقب، مباراة للتاريخ وتفاعلت معها وفرحت لانصار المنتخب المغربي، كما لو أنه منتخب بلدها، تشجيعا ونصرة للأسود، الذين بذلوا ما بوسعهم في سبيل توحيد الشعوب على كلمة واحدة وموقف واحد بماذا؟ بكرة القدم.. يا لروعة كرة القدم، ويا لتأثيرها على الشعوب، كيف خلقت كيانا عربيا موحدًا وأثبتت للعالم أن ما يجمع الشعوب العربية أكبر بكثير مما يفرقها، وما يجمعها من قواسم مشتركة أكبر بكثير من جوانب الاختلاف بينها!

بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-

ببlicas.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 3900.00 درهم (ثلاثة

الآف وتسعمائة درهم)
التقديرية
للاشغال هي مائتان
وسبعة وخمسون ألف

وسبعمائة وتسعة
وثمانون درهم و28 سنتيم
(257789.28 درهم)

يجب أن يكون مضمون
ومحتوى ملفات المتنافسين
المقدمة مطابقا لمقتضيات

المواد 27، 29، 31 من
المرسوم رقم 12-2
349 المتعلق بالصفقات

العمومية
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل

وصل بمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 3 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/4711/أ.د

صباحا.
وللحصول على معلومات
إضافية المرجو الاتصال

على الهاتف رقم:
06.71.78.26.18 أو

بالمكتب الكائن ب32
شارع لخضر غيلان عمارة
بوطيب الطابق الثاني رقم

7 (قرب جامع البركاني)
وجدة.
وبمضمونه حرره هذا المحضر

للرجوع إليه عند الحاجة.
ع.س.ن/4710/أ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف

دائرة جرسيف
جماعة للصباب
إعلان طلب عروض أثمان

مفتوح
رقم 2023/01/ج.ص
في يوم الخميس 12

يناير 2023 على الساعة
الحادية عشرة صباحا
سيتم في مكاتب جماعة

الصباب فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل: تزويد

دواير بوهلال وبوضراوي
بجماعة الصباب بالماء
الصالح للشرب.

ويمكن سحب الملفات من
مصلحة الصفقات ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من

الأستاذ محمد مزياني
مفوض قضائي

لدى المحكمة الابتدائية
بوجدة
وجدة في: 2022/11/28

إعلان عن بيع منقولات
ملف تنفيذي عدد:
3659/2022

من أجل تنفيذ الأمر
الصادر عن المحكمة
الابتدائية بفاس بتاريخ

2016/06/01 تحت عدد
2016/450 في ملف رقم
343/1101/16.

لفائدة: شركة الشمال
الإفريقي للسلف «صوناك»
ضد: السيد خالد بنعودة

العنوان: بني درار المركز
وجدة.
نعلن نحن محمد مزياني

المفوض القضائي لدى
المحكمة الابتدائية بوجدة،
أنه سيتم البيع بالمزاد

العلمي يوم 2022/12/15
لآخر متزايد ميسور مع
زيادة 10% لفائدة الخزينة

العامة للمنقولات التالية:
-الناقلة تحت رقم
43116/i/50.

وقد تم تحديد الثمن
الافتتاحي لانطلاق المزاد
العلمي للناقلة في مبلغ

58000,00 درهم على
الساعة الحادية عشر

ملف بيع عدد: 2022/35
حساب عدد: 3137

بمقتضى عقد رسمي
حرره الأستاذ فوزي
أحسو، الموفق بوجدة،

بتاريخ 2022/09/14
مسجل بوجدة بتاريخ
2022/10/04، فوت

السيد:
*برحيلي عبد الرزاق
الساكن بشارع عبد

الرحمان المختاري رقم 98
وجدة.
للسيدين:

* محمد برحيلي الساكن ب:
حي القدس زنقة غزة رقم
31 وجدة.

* عبد القادر زايري،
الساكن ب: دوار زوالة
سيدي موسى وجدة.

مجموع الأصل التجاري
المخصص لبيع قطع غيار
السيارات الكائن بزنقة

الأزهر رقم 37 وجدة، المقيد
بالسجل التجاري تحت
عدد 53656 تحصيلي، بضمن

إجمالي قدره ثلاثمائة ألف
درهم (300.000.00 درهم).
تقبل التعرضات أمام

المحكمة التجارية بوجدة
داخل أجل أقصاه خمسة
عشر يوما الموالية للنشرة

الثانية-تطبيقا للمادة 84
من مدونة التجارة.
ع.س.ن/4698/أ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش-أسفي

تتقيم أسفي

بأشوية جزولة

جماعة جزولة

إعلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي لسبت جزولة الى علم العموم ان طلب العروض

المفتوح رقم GZL/2022/04. والمتعلق باستغلال السوق الأسبوعي لجماعة جزولة بتاريخ

2022/12/30 قد تم تأجيله الى موعد لاحق .

ع.س.ن /4706/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE ELKELAA DES SRAGHNA
COMMUNE SIDI AISSA BEN SLIMANE



اعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين
لميزانية سيدي عيسى بن سليمان

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم السراغنة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان
(رقم 489)

اعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتسبين
لميزانية سيدي عيسى بن سليمان

يعلن رئيس جماعة سيدي عيسى بن سليمان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 ، لفائدة
الأطر و الموظفين المنتسبين الى ميزانية جماعة سيدي عيسى بن سليمان و ذلك حسب ما يلي

الاحترار الاصلي	أطار الترقية	تاريخ و مكان الاختبارات الكتابية	عدد المناصب لمتباري بشأنها	شروط اختبار الاختبارات
محرر الدرجة 03	محرر لدرجة 02	2022/12/25 بمقر الجماعة (المكتب الفرعي)	01	يفتح الامتحان في وجه الموظفين المتوفرين على أقدمية 06 سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الإطار الأصلي الى 2022/12/31
مساعد اداري الدرجة 02	مساعد اداري الدرجة 01	2022/12/23 مقر الجماعة	01	
مساعد تقني من الدرجة 3	مساعد تقني من الدرجة 2	2022/12/25 بمقر الجماعة	01	

وتجدر الإشارة الى انه بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 حول
تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية ، فانه سيتم اعتماد اختبار كتابي لكل امتحان مهني.
تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموظفين بجماعة سيدي عيسى بن سليمان ويعتبر 2022/12/20 آخر
أجل لإيداعها.

ع.س.ن /4705/إد

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفر سال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبيليك رقم 40
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com



رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثانيشارع
الزرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030 التوزيع الدولي:
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
■ قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridati1@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة خنيفرة
قيادة لهري اكلمام اذكزا
جماعة لهري
عدد ٤٤٤٤

الموضوع: اعلان عن تعديل طلب العروض رقم 2022/02
ينهي رئيس جماعة لهري إلى علم العموم انه تم تعديل تاريخ فتح الاظرفة طلب العروض المفتوح رقم 2022/ 02 و المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13307 بتاريخ 24 نونبر 2022 بتاريخ 2023/01/10 على الساعة الحادية عشرة صباحا بدلا من 2022/11/19 على الساعة الحادية عشرة تبقى جميع المعطيات الأخرى بدون تغير

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم مكناس
باشوية جزولة
جماعة جزولة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم : 04 / 2022

GZL

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 02 / 2023/01 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيتم بفاة الاجتماعات لجماعة سبت جزولة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أشان لأجل :

رقم	موضوع الصفقة	الضمانة الموقنة	التعن التقديري
04	استغلال السوق الاسبوعي بسبت جزولة	2.000.000,00 درهم	1.400 000 ,00 درهم "سنويا"

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات، ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المرسوم رقم: 12-349-2-الصدار في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض مقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 – 29 31 من المرسوم السالف الذكر

ويمكن للمتنافسين إما ايداع أطرافتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات الكائن بالجماعة، أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفاندة بالإسلاام إلى المكتب المذكور أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل الثاني من كئاش التحملات موضوع طلب العروض

ع.سن /4707/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل الطابع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة - تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني

جماعة الريصاني

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة الريصاني انه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المسنية لولوج
- درجة محرر الدرجة الثانية
- درجة مساعد إداري الدرجة الأولى
- درجة مساعد تقني الدرجة الثانية

وذلك برسم سنة 2021 ، حيث سيتم تنظيم هذا الامتحان يوم 2021 /12/31 على الساعة التاسعة 9h00 صباحاً بمقر جماعة الريصاني .

ويفتح باب الترشيح لهذا الامتحانات في وجه الموظفين المتوفرين على الأقل ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر الدرجة الثانية، و درجة مساعد إداري الدرجة الثانية، ثم درجة مساعد تقني الدرجة الثالثة المنتمين إليها إلى غاية 31 دجنبر 2021،

وتشمل مواد الامتحانات على إختبار كتابي واحد بصفة استثنائية وخلافا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل مع إجراء اختبار شفوي حضوراً أو عن بعد إن اقتضت الضرورة ذلك .

والجدير بالذكر أن عدد المناصب الممتحن بشأنها حدد في منصب واحد، فعلى الراغبين في المشاركة، تقديم طلباتهم وإيداعها بمكتب الضبط بالجماعة ويعتبر تاريخ 2021/12/16 كآخر أجل لوضع طلبات الترشيح.

ع.سن /4712/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم اشتوكة آيت باها
قيادة ادواكنظيف
الجماعة الترابية لادواكنظيف

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:

تقني الدرجة الرابعة منصفين (2) - تقني متخصص الدرجة الثالثة منصب واحد (1)
ممرض الدرجة الأولى منصب واحد (01)

تنظم جماعة إدواكنظيف يومه 05 فبراير 2023 على الساعة التاسعة صباحاً مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الرابعة (02) وتقني متخصص من الدرجة الثالثة (01) وممرض متعدد التخصصات من الدرجة الأولى (01). بإدواكنظيف . ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في 02 منصب بالنسبة للتقنيين الدرجة الرابعة ومنصب واحد 01 بالنسبة للتقني المتخصص الدرجة الثالثة. وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7 % منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني مسن الدرجة الثالثة	دبلوم تقني أو تقني متخصص الملائم للدرجة المطلوبة مسلم من طرف مؤسسات التكوين المحدثه طبقاً للمرسوم رقم:2.86.325.18 بتاريخ 9 يناير 1987 ، بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني.	الهندسة المدنية، الأشغال الكبرى.	01
تقني مسن الدرجة الرابعة	- إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقاً لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 ابريل 2012.	- إعلانات التسيير - الشبكات	02
ممرض من الدرجة أولى	-دبلوم الإجازة مسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن الترميزية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة. - إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقاً لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 ابريل 2012.	ممرض متعدد التخصصات	01

شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفون للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من الجنسية المغربية.
-أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية.
-أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل 40 سنة على الأكثر في فتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.
-أن يكون حاصل على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.
كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقاً لمنشور رئيس الحكومة رقم:2020/16 تحدد مدتها ومعاملاتها كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث(3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي.	يتمحور حول مواضيع وفضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون(30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي. دون الحصول على نقطة إقصائية.

تخصص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوباً وفق المراحل التالية:

• **إيداع ملف الترشيح:**

تودع ملفات الترشيح داخل طرف من الحجم الكبير يحمل الاسم الكامل للمرشح والتخصص موضوع الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل الاستلام أو ترسل عبر البريد المضمون إلى الجماعة الترابية إدواكنظيف إقليم اشتوكة آيت باها. ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية 02: يناير 2023 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات. (يعتد بتاريخ تأشيرة ختم مصالح البريد)

وسيم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

• **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- 1) طلب خطي موقع للمرشح(ة) موجه إلى السيد رئيس جماعة إدواكنظيف لاجتياز مباراة التوظيف يحمل الاسم الكامل والعنوان الشخصي والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف والتخصص المطلوب.
 - 2) نسخة مصداق عليها من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو أحد الشهادات المعادلة، طبقاً للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
 - 3) نسخة مصداق عليها لبطاقة التعريف الوطنية.
 - 4) صورة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة.
 - 5) ترخيص كتابي لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين من طرف ادارتهم الاصلية، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.
 - 6) شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم.
 - 7) نسخة مصداق على مطابقتها للأصل من بطاقة "شخص معاق" بالنسبة للأشخاص المعاقين.
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها ، عند الاقتضاء.
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظامياً للتعين بالوظيفة العمومية.
- وستنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ومركز الامتحان وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploiublic.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية: www.collectivités-territoriales.gov.ma ويدع هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول.
- بالا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاهه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم. فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة انتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.سن /4708/إد



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

4		6			3			
2	7	1	6		8			
		3		4	1	5		6
	1	4		7		2		3
			4		5			
6		9		3		7	5	
7		8	5	1		9		
			3		7	4	8	1
			9		6			5

سودوكو سهلة

		4	1		9		7	3
3	1	9	8	4		2		
	8				5			
			5				2	7
9			7		2			8
8	7				6			
			9				8	
		8		7	3	4	5	9
5	9		6		4	1		

سودوكو متوسطة

					5		2	9
							3	
8	1				2	4	5	6
			2	4			8	1
2	7				5	9		
5	6	3	9				4	2
	4							
7	2		6					

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

5	7	1	4	2	6	3	8	9
3	9	8	7	1	5	6	2	4
6	2	4	3	9	8	5	7	1
4	3	9	2	8	1	7	6	5
7	1	6	9	5	3	8	4	2
8	5	2	6	4	7	1	9	3
1	4	7	5	6	9	2	3	8
9	6	5	8	3	2	4	1	7
2	8	3	1	7	4	9	5	6

حل سودوكو سهلة

1	6	8	9	3	5	7	2	4
2	5	3	7	8	4	6	9	1
4	7	9	6	2	1	8	5	3
6	9	5	4	7	3	1	8	2
3	2	4	8	1	6	9	7	5
8	1	7	2	5	9	3	4	6
9	3	2	5	6	8	4	1	7
5	8	1	3	4	7	2	6	9
7	4	6	1	9	2	5	3	8

حل سودوكو صعبة

1	4	6	9	8	2	3	5	7
2	8	7	3	5	1	9	4	6
9	3	5	6	4	7	8	2	1
6	9	1	5	3	8	4	7	2
8	7	4	2	6	9	5	1	3
3	5	2	1	7	4	6	9	8
7	2	8	4	9	6	1	3	5
5	6	9	7	1	3	2	8	4
4	1	3	8	2	5	7	6	9

1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25	26	27
28	29	30	31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42	43	44	45
46	47	48	49	50	51	52	53	54
55	56	57	58	59	60	61	62	63
64	65	66	67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78	79	80	81
82	83	84	85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96	97	98	99
100	101	102	103	104	105	106	107	108
109	110	111	112	113	114	115	116	117
118	119	120	121	122	123	124	125	126
127	128	129	130	131	132	133	134	135
136	137	138	139	140	141	142	143	144
145	146	147	148	149	150	151	152	153
154	155	156	157	158	159	160	161	162
163	164	165	166	167	168	169	170	171
172	173	174	175	176	177	178	179	180
181	182	183	184	185	186	187	188	189
190	191	192	193	194	195	196	197	198
199	200	201	202	203	204	205	206	207
208	209	210	211	212	213	214	215	216
217	218	219	220	221	222	223	224	225
226	227	228	229	230	231	232	233	234
235	236	237	238	239	240	241	242	243
244	245	246	247	248	249	250	251	252
253	254	255	256	257	258	259	260	261
262	263	264	265	266	267	268	269	270
271	272	273	274	275	276	277	278	279
280	281	282	283	284	285	286	287	288
289	290	291	292	293	294	295	296	297
298	299	300	301	302	303	304	305	306
307	308	309	310	311	312	313	314	315
316	317	318	319	320	321	322	323	324
325	326	327	328	329	330	331	332	333
334	335	336	337	338	339	340	341	342
343	344	345	346	347	348	349	350	351
352	353	354	355	356	357	358	359	360
361	362	363	364	365	366	367	368	369
370	371	372	373	374	375	376	377	378
379	380	381	382	383	384	385	386	387
388	389	390	391	392	393	394	395	396
397	398	399	400	401	402	403	404	405
406	407	408	409	410	411	412	413	414
415	416	417	418	419	420	421	422	423
424	425	426	427	428	429	430	431	432
433	434	435	436	437	438	439	440	441
442	443	444	445	446	447	448	449	450
451	452	453	454	455	456	457	458	459
460	461	462	463	464	465	466	467	468
469	470	471	472	473	474	475	476	477
478	479	480	481	482	483	484	485	486
487	488	489	490	491	492	493	494	495
496	497	498	499	500	501	502	503	504
505	506	507	508	509	510	511	512	513
514	515	516	517	518	519	520	521	522
523	524	525	526	527	528	529	530	531
532	533	534	535	536	537	538	539	540
541	542	543	544	545	546	547	548	549
550	551	552	553	554	555	556	557	558
559	560	561	562	563	564	565	566	567
568	569	570	571	572	573	574	575	576
577	578	579	580	581	582	583	584	585
586	587	588	589	590	591	592	593	594
595	596	597	598	599	600	601	602	603
604	605	606	607	608	609	610	611	612
613	614	615	616	617	618	619	620	621
622	623	624	625	626	627	628	629	630
631	632	633	634	635	636	637	638	639
640	641	642	643	644	645	646	647	648
649	650	651	652	653	654	655	656	657
658	659	660	661	662	663	664	665	666
667	668	669	670	671	672	673	674	675
676	677	678	679	680	681	682	683	684
685	686	687	688	689	690	691	692	693
694	695	696	697	698	699	700	701	702
703	704	705	706	707	708	709	710	711
712	713	714	715	716	717	718	719	720
721	722	723	724	725	726	727	728	729
730	731	732	733	734	735	736	737	738
739	740	741	742	743	744	745	746	747
748	749	750	751	752	753	754	755	756
757	758	759	760	761	762	763	764	765
766	767	768	769	770	771	772	773	774
775	776	777	778	779	780	781	782	783
784	785	786	787	788	789	790	791	792
793	794	795	796	797	798	799	800	801
802	803	804	805	806	807	808	809	810
811	812	813	814	815	816	817	818	819
820	821	822	823	824	825	826	827	828
829	830	831	832	833	834	835	836	837
838	839	840	841	842	843	844	845	846
847	848	849	850	851	852	853	854	855
856	857	858	859	860	861	862	863	864
865	866	867	868	869	870	871	872	873
874	875	876	877	878	879	880	881	882
883	884	885	886	887	888	889	890	891
892	893	894	895	896	897	898	899	900
901	902	903	904	905	906	907	908	909
910	911	912	913	914	915	916	917	918
919	920	921	922	923	924	925	926	927
928	929	930	931	932	933	934	935	936
937	938	939	940	941	942	943	944	945
946	947	948	949	950	951	952	953	954
955	956	957	958	959	960	961	962	963
964	965	966	967	968	969	970	971	972
973	974	975	976	977	978	979	980	981
982	983	984	985	986	987	988	989	990

فرنسا وإنكلترا في نهائي قبل الأوان



مواجهة حارقة بين رفاق مبابي وأصدقاء كين

الذين تلقوا هدفا في كل مباراة. الأكيد أن هذه المباراة في قطر، ستدخل تاريخ التنافس الفرنسي الإنكليزي. ذلك أن المواجهة بينهما وقعت بالفعل مرتين في نهائيات كأس العالم عندما تفوق الإنكليز، لكن موقعة السبب ستكون سابقة في الأدواء الإقصائية.

الصف الماضي، عندما خسر بضرابات الترجيح أمام إيطاليا. ويسري التشابه بين المنتخبين أيضا على خط الدفاع، الذي يقدم ضمانات أقل من تلك الهجومية، حتى وإن كان الدفاع الإنكليزي يتفوق حتى الآن مع ثلاث مباريات بشباك نظيفة، على عكس الفرنسيين

كأس أوروبا الصيف الماضي. ورغم القوة الهجومية لـ«الديوك» مع النجم كيليان مبابي، هداف البطولة حتى الآن بخمسة أهداف، باتت الأمور جدية أكثر أمام منتخب «الأسود الثلاثة» المسلح بروح الشباب، والذي قاده مدربه غاريت ساوثغيت إلى نهائي كأس أوروبا

تواجه فرنسا، حاملة اللقب والساعية إلى ثنائية تاريخية، في ربع نهائي مونديال قطر 2022 في كرة القدم على ملعب البيت في الخور، منتخبا إنكليزيا يحلم بتكرار إنجاز العام 1966، ويأمل في تكرار إنجاز بلوغه نهائي



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أكد يسابق الزمن للحاق بمواجهة البرتغال

يسابق المدافع الدولي نايف أكرد الزمن ليكون جاهزا لمواجهة البرتغال في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم، يومه السبت، بعد أن خرج باكباً من مباراة انتهت بالفوز على إسبانيا في دور الثمن. وحسب مصادر مقربة من الفريق الوطني فإن أكرد، الذي كان من العناصر الأساسية في التاهل المفاجئ لدور الثمانية، يخضع لعلاج مكثف من أجل التعافي من إصابة في الفخذ، لكن الجهاز الطبي لا يعرف إذا ما كان سيكون بوسعه اللعب ضد البرتغال. وكان أكرد حزيناً عندما اضطر لمغادرة الملعب قبل نهاية الوقت الأصلي لمواجهة إسبانيا.

حكم أرجنتيني لقيادة مباراة المغرب والبرتغال

عينت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الحكم الأرجنتيني فاكوندو تيلو، لإدارة مباراة المغرب والبرتغال المرتقبة يومه السبت في ربع نهائي مونديال قطر. وسيساعد تيلو في مهمته كل من إريكيل بريلوفسكي وغابرييل تشادي.

وسبق للحكم الأرجنتيني أن أدار مباراتين في دور المجموعات لبطولة كأس العالم الحالية، وهما مباراة الكامبيرون ضد سويسرا ومواجهة البرتغال أمام كوريا الجنوبية.

المواجهة الثالثة بين المغرب والبرتغال في المونديال

سجل المنتخب المغربي اسمه بأحرف من ذهب في النسخة الحالية عندما تخطى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وبات أول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز ورابع منتخب إفريقي بعد الكامبيرون (1990) والسنتغال (2002) وغانا (2010).

وسيكون الفريق الوطني في ربع النهائي على موعد مع البرتغال، الذي سبق له أن واجهها مرتين في المونديال، كانت الأولى عام 1986، وفاز المغرب 3 - 1 وبلغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه وتاريخ المنتخبات العربية والإفريقية، فيما كانت الثانية في مونديال روسيا 2018، وعاد الفوز للبرتغال بهدف واحد، سجله رونالدو.

الاتحاد البرتغالي ينفي تهديد رونالدو بالمغادرة

نفي الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، يوم الخميس، أن يكون النجم كريستيانو رونالدو قد هدد بمغادرة معسكر المنتخب في كأس العالم 2022، لعدم مشاركته أساسيا ضد سويسرا في الدور ثمن النهائي. واتخذ المدرب فرناندو سانتوش قرارا مفاجئا بإبقاء رونالدو على دكة البدلاء، الثلاثاء، وسجل بديله البافع غونسالو راموس ثلاثية «هاتريك» في الفوز الكاسح 6 - 1 على سويسرا.

وبدخل رونالدو في الدقيقة 73 عندما كانت «سيليساو» متقدمة 5 - 1، ولكن صحيفة «ريكورد» البرتغالية أفادت أن المهاجم سبق أن هدد بالمغادرة، بعد حادثة مشحونة مع سانتوش. وقال الاتحاد في بيان «يوضح الاتحاد أن قائد سيليساو لم يهدد أبدا بالرحيل عن المنتخب خلال الإقامة في قطر».

وتابع «كل يوم، يعمل رونالدو على تعزيز سجله الاستثنائي في خدمة المنتخب والبلاد، وهذا أمر يجب أن نحترمه».

برنامج السبت

في ما يلي برنامج السبت ضمن كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر (بتوقيت المغرب):

* **الدور ربع النهائي**

(16.00) المغرب - البرتغال

(20.00) إنكلترا - فرنسا

مرة أخرى، أسود الأطلس على موعد مع التاريخ

أقوى خط دفاع يتحدى أقوى هجوم في المونديال

لركاكي ومجموعته يخططون للاطاحة بالبرتغال (أ. ف. ب)

الموعد التاريخي مع البرتغال، مشيرا إلى أن ثقته كبيرة في الطاقم الطبي الوطني حيث قال: «لدينا شكوك دائما على غرار كل المباريات التي خضناها حتى الآن. لكننا نتخذ القرار كل مرة في يوم المباراة. لدينا جهاز طبي رائع يبذل كل ما في وسعه من أجل علاج اللاعبين وتجهيزهم للمباريات، مهمتهم صعبة وحساسة جدا في ظل ضيق الوقت، ولكنهم نجحوا حتى الآن ولم نخسر أي لاعب في المباريات الأربع التي لعبناها». وفي ظل الإصابة التي يعاني منها أكرد ومزراوي وسائيس، أوضح الناخب الوطني أنه يتوفر على بدائل جاهزة، حيث تضم تشكيلة الأسود لاعبين قادرين على القيام بنفس أدوار الأساسيين، مضيفا: «من المهم جدا بالنسبة لنا جاهزية جميع اللاعبين، ولكن إذا حدث ولم يتمكن أحد من اللعب في المباراة القادمة فسيدخل مكانه لاعب آخر، سيقوم بالعمل ذاته إن لم يكن أكثر وأفضل، ثقتنا كبيرة في المجموعة وفي كل اللاعبين ومثلما قلت لهم، لا يهم اللاعب الذي سيدخل فالمهم هو أن يكون في قمة مستواه بنسبة 100%».

ومن جديد ستكون المسؤولية كبيرة على لاعبي الخط الخلفي للفريق الوطني، بقيادة الحارس العملاق ياسين بونو، حيث يتعين عليه إيقاف المد البرتغالي، الذي يمتلك أقوى خطهجوم في كأس العالم حتى الآن برصيد 12 هدفا (6 منها سجلت في دور المجموعات)، والستة الأخرى استقرت في شباب سويسرا خلال مباراة ثمن النهائي، ثلاثة منها كانت بأقدام المفاجأة «راموس» في أول مشاركة له، مناصفة مع نجم نادي ميلان «لياو» الذي سجل هو الآخر ثلاثية، فيما سجل برونو فيرنانديز هدفين، وكريستيانو رونالدو هدفا، الظهير الأيسر غوميز هدفا وقلب الدفاع بيببي هدفا.

وإذا كانت البرتغال تملك أفضل خط هجوم، فإن الفريق الوطني يتوفر على أقوى دفاع، حيث لم تستقبل شبك ياسين بونو سوى هدفا واحدا، وكان خلال الفوز على كندا 2 - 1، وجاء بالخطأ من نايف أكرد.

بإمكانات كروية عالية، فإن الأعطاب ستكون الخصم الأكبر للفريق الوطني في هذه المواجهة، بعدما ضربت الإصابات أغلب لاعبي الخط الخلفي، وتحديدًا نايف أكرد، رومان سائيس، ونصير مزراوي، الذين يسابقون الزمن من أجل التعافي بشكل تام، وتسجيل حضورهم في اللقاء التاريخي، والمساهمة في بلوغ النخبة الوطنية إلى نصف نهائي كأس العالم. وخصص الفريق الطبي الوطني، الذي قام بمجهود كبير طيلة هذا المونديال، برنامجا طبيا خاصا لأكرد، الذي يعاني من إصابة مقلقة على مستوى الفخذ، تلقاها مباشرة بعد انطلاق الجولة الثانية من مباراة إسبانيا.

وحسب الأخبار الواردة من محيط المنتخب الوطني، فإن أكرد لم يظهر تجاوبا كبيرا مع البرنامج العلاجي، وبالتالي فهناك احتمال كبير لغيابه.

ومن المنتظر أن ينتظر وليد الركراكي حتى صباح اليوم من أجل الحسم في المجموعة التي سيدخل بها مباراة البرتغال، حيث سيتوصل بتقرير مفصل من الطاقم الطبي الوطني عن الحالة الصحية لكافة اللاعبين.

وفي حال عدم جاهزية أكرد، فإن جواد الياميق، لاعب بلد الوليد الإسباني، سيكون على خط الانطلاق، بعدما خاض ساعة بطولية أمام إسبانيا وظهر تناغما كبيرا مع العميد سائيس. وفضلا عن الياميق، يتوفر الناخب الوطني أيضا على أشرف داري، قلب دفاع بريسث الفرنسي، والذي خاض مع سائيس مبارتي الشيلي والأوروغواي الوديعتين، وأظهر مقومات محترمة. وتضيف مصادرنا أن الوضعية الصحية للثنائي رومان سائيس ونصير مزراوي غير مقلقة، وخضعا معا لنظام علاجي خاص، تحت إشراف طبيب المنتخب الوطني، الدكتور عبد الرزاق هيفتي، ويتوفران على حظوظ وافية للحاق بمواجهة اليوم. وحالتهما هي مشابهة لما عاشه أوناخي قبل مواجهة بلجيكا، لكن الفريق الطبي الوطني أهله لخوض اللقاء. وتشدّد وليد الركراكي على أن الإصابات الكثيرة لا تقلقه قبل

اليوم بملعب الثمامة

إبراهيم العماري

يضرب الفريق الوطني، يومه السبت بداية من الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المغربي (السابعة مساء بالتوقيت القطري)، على ملعب الثمامة بالعاصمة القطرية الدوحة، موعدا مع التاريخ، حيث سيكون في مواجهة برتغال رونالدو، برسم ربع نهائي مونديال قطر.

ويحمل الفريق الوطني على عاتقه آمال العرب وإفريقيا، باعتباره ممثلهما الوحيد في هذا الدور، ولهذا سيسعى إلى تحقيق ناهل غير مسبوق إلى المربع الذهبي، في أحسن إنجاز تبلغ كرة القدم الإفريقية، التي فشلت في ثلاث مناسبات، رفقة الكامبيرون 1990 والسينغال 2002 وغانا 2010، فيما يشكل

حضوره في دور الربع أحسن إنجازات الكرة العربية. وخصص الناخب الوطني، وليد الركراكي، الحصّة تدريبية التي أجرتها العناصر الوطنية أمس الجمعة بملعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل، مقر تدريبات الفريق المغربي، لوضع المسات الأخيرة على التشكيلة، التي سيدخل بها مواجهة اليوم أمام البرتغال. كما استغلها لتحديد طريقة اللعب، التي سيدخل بها هذه المباراة القوية، بعد دراسة المنتخب الخصم جيدا، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، وكيفية تقديم أداء يعبر بأسود الأطلس إلى المربع الذهبي، وتحقيق إنجاز فريد عربيا وقاريا. وقرر الطاقم التقني الوطني التركيز خلال تحضيرات اللاعبين على التدريبات الاستشفائية، والتي دامت يومين، بغاية التخلص من الإرهاق، واستعادة الطراوة البدنية، عقب المجهود الخرافي الذي بدله اللاعبون في المباراة التاريخية أمام المنتخب الإسباني في ثمن النهائي، والتي دامت أكثر من 120 دقيقة، استنزفت الإمكانيات البدنية لكافة اللاعبين. وفضلا عن قوة المنتخب البرتغالي وتوفره على لاعبين